



جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم: العلوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء

المالي للمؤسسات

دراسة حالة مؤسسة نפטال - تيارت

الأستاذ المشرف:

- حسين يحيى

إعداد الطالبين:

- ولد محمد نبيلة

- واجينية هاجر سارة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضرة "أ"	عبد الرحيم ليلي
مشرفا ومقرر	أستاذ محاضر "أ"	حسين يحيى
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	بن قطيب علي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سحنون خالد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... / ..... / 2022

السنة الجامعية: 2022/2021





جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



قسم: العلوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: علوم مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء

المالي للمؤسسات

دراسة حالة مؤسسة نפטال - تيارت

الأستاذ المشرف:

- حسين يحيى

إعداد الطالبين:

- ولد محمد نبيلة

- واجينية هاجر سارة

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضرة "أ"	عبد الرحيم ليلي
مشرفا ومقرر	أستاذ محاضر "أ"	حسين يحيى
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	بن قطيب علي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سحنون خالد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... / ..... / 2022

السنة الجامعية: 2022/2021

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين أما بعد

أهدي ثمرة مجهودي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من زرع في نفسي بذور الخير ومكارم الأخلاق  
وسهر الليالي فأرسي بي بإذن الله إلى بر النجاح إليك أي الغالي

إلى من الجنة تحت قدميها إلى من لا فوز إلا برضاها ولا نجاح إلا بدعائها إلى أمي نبع الحنان

كما أهديه إلى موظفي مقاطعة نفضال للوقود بتيارت وأخص بالذكر مصلحة المالية والمحاسبة وإلى كل  
أساتذة جامعة ابن خلدون.



## شكر وعرفان

إن الشكر والحمد لله وحده خلق عبده ويسر أمره علمه ما لم يعلم سبحانه وتعالى جلت قدرته اليه ينسب الفضل كله في إتمام هذا البحث المتواضع ولا يسعنا إلا أن نقر بالمعروف لكل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة ونخص بالذكر الأستاذ حسين يحيى على ما قدم من توجيهات ونصائح لإنجازه ولا ننكر الجميل والشكر الجزيل الموصول كذلك إلى موظفي مقاطعة نפטال للوقود بتيارت وأخص بالذكر مصلحة المحاسبة والمالية وخاصة إلى عبدهو محمد على ما قدم لنا من معلومات الانجاز هذه المذكرة.

# فهرس المحتويات

---

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
VI	قائمة المختصرات
أ	مقدمة

الفصل الأول مدخل إلى نظام المعلومات الحاسبي

1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات
2	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات
5	المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات
13	المطلب الثالث: أهداف ووظائف نظام المعلومات
15	المطلب الرابع: عناصر وموارد نظام المعلومات
17	المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات الحاسبي
17	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات الحاسوبية
21	المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الحاسبي
22	المطلب الرابع: مكونات نظام المعلومات الحاسبي

25 ..... خلاصة الفصل

### الفصل الثاني الإطار النظري للأداء المالي في المؤسسة

27 ..... تمهيد:

28 ..... المبحث الأول: ماهية الاداء المالي في المؤسسة.

28..... المطلب الأول: نظرة عامة عن المؤسسة

31..... المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي

34..... المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي

36..... المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

43 ..... المبحث الثاني: مساهمة نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

43..... المطلب الأول: ماهية تحسين الأداء المالي

46..... المطلب الثاني: خطوات تحسين الأداء المالي

47..... المطلب الثالث: اثر نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي

49..... المطلب الرابع: تأثير مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي

50 ..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث الدراسة الميدانية

52 ..... تمهيد

53 ..... المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة نفضال

53..... المطلب الأول: تعريف مؤسسة نفضال الأم والهيكـل التنظيمي لها.

55..... المطلب الثاني: ماهية مقاطعة الوقود تيارت.

56..... المطلب الثالث: مهام والأهداف الاستراتيجية لمؤسسة نفضال - مقاطعة الوقود -

58	المبحث الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة نفعال
58	المطلب الاول: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفعال
61	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة
66	المطلب الثالث: دراسة بعض المؤشرات المالية:
70	خاتمة
74	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق
	ملخص

قائمة الجداول والأشكال

والملاحق

---

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
61	رموز وثائق المؤسسة حسب NAFT COMPTA	03-01
62	جانب الاصول	03-02
63	جانب الخصوم	03-03
65	حسابات النتائج لسنتي 2014-2013	03-04
67	رأس المال العامل FR	03-05
67	نسب التمويل	03-06
68	نسب المردودية	03-07

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
4	مكونات نظام المعلومات	01-01
22	الانظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي	01-02
54	الهيكل التنظيمي لشركة الأم	03-01
56	نشأة مؤسسة نفضال تاريخيا	03-02



قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
79	الميزانية المالية جزء الأصول	01
80	الميزانية المالية جزء الخصوم	02
81	جدول حسابات النتائج	03
82	برنامج NAFT COMPTA	04

# قائمة المختصرات

---

قائمة المختصرات

المختصرات	المعنى
PR	نسب الربحية
FR	راس المال العامل الدائم
FRNG	راس المال العامل الاجمالي
FRP	راس المال العامل الخاص
BFR	احتياجات راس المال العامل
TR	الخزينة
GPL	غاز البترول المميع
CTI	مركز المعالجة المعلوماتية

مقدمة

---

يشهد عصرنا الحالي تطورات كبيرة في المؤسسات الاقتصادية خاصة من حيث نشاطاتها، فقد اكتسبها هذا التطور أهمية بالغة في الجانب الاقتصادي، مما ترتب على ذلك إنتاج كم هائل من المعلومات والتي بدورها تساهم في عملية اتخاذ القرارات الصائبة من طرف المسيرين.

في ظل هذا الوضع ازدادت أهمية نظم المعلومات، وضرورتها كمورد ثمين من موارد المؤسسة الذي لا غنى عنه لامتلاكه الميزة التنافسية في تنمية، وتطوير المنظمة من خلال المساعدة في اتخاذ القرارات بكفاءة وفعالية ولتتمكن أيضا من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها، وبذلك فقد أصبحت نظم المعلومات الأكثر استعمالا وبالأخص في المؤسسات، حيث أصبح لها ارتكازا كبير في مهامها، أي تقوم بتجميع وتبويب وتعديل البيانات لتتمكن من فرضها في مجال المحاسبة وتخصص الأداء المالي.

وذلك لتمكن من السيطرة على العمليات التي تقوم بها سواء كانت تخطيطية أو تنفيذية أو رقابية، ولا يكون هذا إلا من خلال معرفة فعالية نظام المعلومات المتبع على أدائها المالي، فنجاح العنصر المالي يعد سببا رئيسيا لنجاح المؤسسة فهو أمر مهم وضروري للحفاظ على قوتها وذلك من خلال تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها باختيار أحسن المعايير والمؤشرات، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

أولا- إشكالية البحث: إذن ومن خلال ما تطرقنا إليه اعلاه نطرح الاشكالية التالية:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

ومن خلال الإشكالية هناك تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- هل يساهم استخدام نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟
- هل لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي دور في معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة؟
- هل يقوم الأداء المالي بدراسة الوضعية المالية بالاعتماد على التحليل بالمؤشرات والتوازنات المالية؟

ثانيا- فرضيات البحث: لمعالجة إشكالية البحث تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- يساهم استخدام نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

- لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي دور في معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة.
- يقوم الأداء المالي بدراسة الوضعية المالية بالاعتماد على التحليل بالمؤشرات والتوازنات المالية.

ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع: من بين الأسباب التي قادتنا في البحث في الموضوع ما يلي:

- اخترنا هذا الموضوع لأنه مرتبط بالتخصص الذي ندرسه محاسبة وجباية معمقة.
- الاهتمام المتزايد باستخدام نظام المعلومات في كافة المجالات.

رابعاً- أهداف البحث: نهدف من خلال دراسة هذا الموضوع إلى:

- السعي لتنمية القدرة المعرفية في مجال نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي.
- معرفة ماهية نظم المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي.
- معرفة فعالية نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة.

خامساً- أهمية الموضوع: تكمن أهمية دراسة الموضوع من خلال توضيح الدور الهام الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وكونه أهم النظم التي تختص في جمع وتحليل البيانات، للوصول إلى المعلومات التي تحتاجها المؤسسة وتراها مناسبة لكافة أنشطتها.

سادساً- حدود الدراسة: يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في مقاطعة القوقد نفضال بتيارت.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة لدورة المالية (2013-2014).

سابعاً- أدوات ومنهج الدراسة: بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة الحالة التي قمنا بها في مؤسسة نفضال (مقاطعة القوقد) من اجل إسقاط الجانب النظري على واقع المؤسسة.

الدراسات السابقة: يعتبر موضوع نظم المعلومات من المواضيع التي لاقى اهتماماً كبيراً من الجهات بغرض تطوير هذه النظم وتوظيفها لدى مختلف المنشآت، وذلك انطلاقاً من دورها في تحسين الأداء المالي وتطوير الأعمال إلا أن الدراسات التي تناولت دور هذه النظم على الأداء المالي قد كانت قليلة نسبياً، ومن أهم الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع:

دراسة عجيبة حنان " فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي " مذكرة ماجستير، جامعة غرداية، (2012-2013).

هدفت الدراسة إلى محاولة إبراز دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية والخصائص الواجب أن تتوفر فيها والتعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية بواسطتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة على مستوى وحدة الأنابيب بغرداية.

دراسة بزقاري حياة " دور المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، (2010-2011).

هدفت الدراسة إلى محاولة تقييم الأداء المالي واستخدام مفاهيم المعلومات المالية الملائمة، من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، توصل إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من الموارد الهامة، وتمثل معلومات هذا النظام في القوائم المالية التي بدورها تقوم بتقييم الأداء المالي وذلك بالاستعانة بالمشورات التي تعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة مما يمكنها من معالجة الاختلالات.

دراسة صياد صباح " أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية"، مذكرة ضمن متطلبات نيل الماجستير، علوم اقتصادية، جامعة وهران 2، الجزائر (2017-2018).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه نظم المعلومات في تحقيق موقع تنافسي يمكن المؤسسة من رفع حصتها السوقية وتحقيق عوائد على المدى الطويل، من خلال دراسة استطلاعية لبعض

المؤسسات المتواجدة في ولاية وهران، توصلت إلى أن المعلومة موردا هاما في حياة المنظمة تفيد في تنمية البدائل والاختيارات وتمكن من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصورة واضحة ودقيقة.

**تاسعا- صعوبات البحث:** لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات والمشاكل سنحاول إنجازها فيما يلي:

- نقص المراجع العلمية خاصة الكتب في موضوع تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

- صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بدراسة الحالة من طرف المؤسسة بحجة السرية المهنية.

**عاشرا- هيكل البحث:** من أجل الوصول إلى أهداف البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة سيتم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: جاء بعنوان مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي، ويتضمن مبحثين ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الإطار النظري لنظام المعلومات، أما المبحث الثاني الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي. أما الفصل الثاني: جاء بعنوان الإطار النظري للأداء المالي في المؤسسة ويضم مبحثين، يتمثل المبحث الأول في ماهية الأداء المالي في المؤسسة، أما المبحث الثاني مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي. وأخيرا الفصل الثالث: فيتمثل في الدراسة الميدانية لمؤسسة نفضال مقاطعة القوود ويتضمن مبحثين أيضا وفي المبحث الأول تقديم لمحة حول مؤسسة مقاطعة القوود والمبحث الثاني مساهمة نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة بنية نظام المعلومات ومساهمته في تحسين الأداء المالي لمؤسسة نفضال مقاطعة القوود.



# الفصل الأول

---

مدخل إلى نظام المعلومات

المحاسبي

### تمهيد

تعتبر المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة لارتباطها بكل المجالات، فهي تمثل عنصرا مهما في صنع القرارات وحل المشكلات ، لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم أنظمة معلوماتية لوصول معلومات دقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالوقت المناسب لاستخدامها في تحديد كفاءة المؤسسة ولتحسين أدائها، وان لنظم المعلومات المصممة بشكل يتلاءم مع احتياجات المنظمة تأثيرا كبيرا على فعالية كافة العمليات و الأنشطة داخل المنظمة، وتعد المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات كونها احد المصادر الرئيسية للمعلومات ،ويعد تصميم و بناء نظام المعلومات المحاسبي وفق الأسس العلمية الحديثة في بناء النظم و استخدام الحاسوب في معالجة المعلومات المحاسبية خطوة ضرورية لعقلنه الإنتاج و استهلاك المعلومات في المؤسسة ،فهي تمثل المرآة العاكسة للواقع المالي للمؤسسة . ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات باعتباره العنصر الأساسي حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات
- المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

## المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات

أصبح استخدام نظم المعلومات ضرورة ملحة فرضتها التطورات في الجانب التكنولوجي، وتزداد أهمية الدور الاستراتيجي له انطلاقاً من حيوية المعلومات كمورد ثمين من موارد كل منظمة، ومن كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق الميزة التنافسية المساعدة في اتخاذ القرارات تطوير وتنمية المنظمة تحسين أداء المؤسسات وإدارة العمليات بكفاءة، وفعالية فعمدت المؤسسات إلى تطوير نظام المعلومات واستعماله لخدمة أهدافها.

### المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات احد أهم الأنظمة الموجودة داخل إي مؤسسة اقتصادية والتي تتكامل فيما بينها لتشكل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

#### اولاً: تعريف النظام:

يعتبر مصطلح النظام عام وشامل، فهو اطار يعكس صورة ظاهرة التنظيم المتضمنة لنظم المعلومات، فهناك النظام السياسي، النظام التربوي، النظام الشمسي، نظام الحاسب الالي، وغيرها من الانظمة. ولقد تعددت التعاريف حسب ما تحويه الانظمة وحسب المدارس الفكرية والاتجاهات في ادارة الاعمال. فقد عرفه جيفري جوردن بأنه: "مجموعة او تجمع من الاشياء المترابطة ببعض التفاعلات المنظمة او المتبادلة لأداء وظيفة معينة"

وعرف تاجرت النظام على انه "مجموعة من النظم الفرعية، وعلاقتها المنظمة في بيئة معينة، لتحقيق اهداف محددة"<sup>1</sup>

يمكن القول ان النظام هو مجموعة من العناصر او الانظمة الفرعية المحددة التي تعمل معا بتربط وانسجام اي غير عشوائية وتخدم غرضاً مشتركاً، لتصبح شيئاً واحداً يعمل من اجل انجاز وتحقيق هدف معين.

<sup>1</sup> فريد كورتل حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، الطبعة الاولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2015، ص 20.

ثانيا: مفهوم نظام المعلومات:

ظهرت نظم المعلومات في بدايات الثورة الصناعية إذ أن هذا المفهوم يشير إلى الكم الكبير من المعلومات التي تخص موضوع واحد والتي تم تخزينها وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقة منظمة ومعالجتها وعرضها بأشكال خاصة والنظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وهذه الأخيرة يتم عرضها وتوزيعها على المستفيدين.<sup>1</sup>

عرف علي حسين نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة وقنوات وخطوط الاتصال.<sup>2</sup>

يمكن القول بان نظام المعلومات هو نظام يقوم بجمع البيانات وتشغيلها بالطرق المناسبة ومتابعة التعديلات التي تحدث على البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب من اجل ضمان تدفق المعلومات إلى مختلف مراكز المؤسسة لاتخاذ القرارات.

### ثالثا: مكونات وخصائص نظام المعلومات

1-مكونات نظام المعلومات: يتكون نظام المعلومات من:

أ- المدخلات: هي تلك العناصر المجمعمة والتي تدخل الى النظام لتتم معالجتها وقد تكون:

- مدخلات أساسية: تتمثل في كافة العناصر والموارد المتاحة واللازمة لاستمرارية النظام

- مدخلات احلالية او استبدالية: تتمثل في الموارد الحديثة والتي جاءت لتطوير عناصر النظام أو الحلول محلها نتيجة التلف او النفاذ وهي غير خاضعة لعمليات التشغيل التي يقوم بها النظام.

<sup>1</sup> إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى، الاردن، 2004، ص33.

<sup>2</sup> احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، ص21.

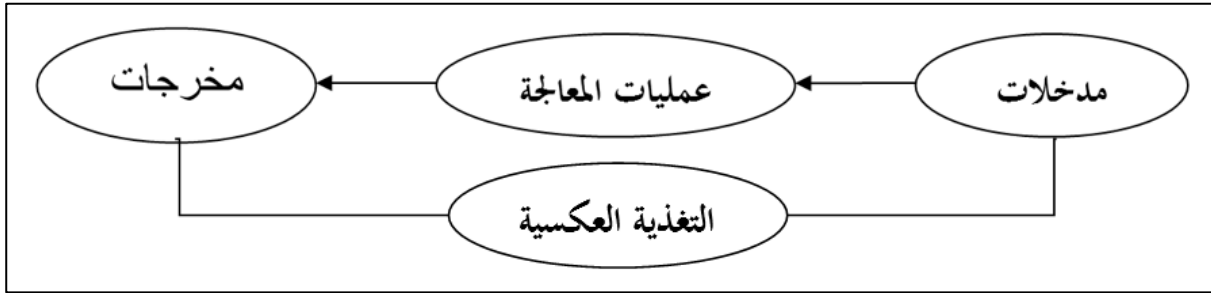
ب- عمليات النظام او المعالجة: هي عمليات تحويلية منظمة يتم خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات وذلك عن طريق التفاعل بين عناصر النظام ونفسها من جهة وبين عناصر النظام والمدخلات من جهة أخرى.

ج- مخرجات النظام: هي حوصلة ونتاج عمليات التحويل وتتعلق بنقل العناصر التي انتجت خلال عمليات التحويل الى الجهات التي تحتاجها وتختلف باختلاف الهدف من وجود النظام وهي نوعان:

- مخرجات ارتدادية: وهي تلك المخرجات التي تترد إلى النظام مرة أخرى فتصبح مدخلات له.
- مخرجات نهائية: تكون موجهة للبيئة الخارجية للنظام، أي أنها مدخلات لها ولا تعود للنظام.<sup>1</sup>

يمكن توضيح مكونات نظام المعلومات من خلال المخطط التالية:

الشكل رقم (01-01): مكونات نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المعطيات السابقة.

### 2- خصائص نظام المعلومات:

تتمثل خصائص نظام المعلومات في:

- هدف النظام: يعد تحديد الهدف نقطة بداية تصميم اي نظام.
- الكلية: أي إن النظام ككل يحقق الهدف المنشود من وجوده بأكثر من مجموع ما تحققه عناصره كل على حدى.

<sup>1</sup> ادريس ثابت عبد الرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2003، ص 52-54.

– شكل المكونات الرئيسية: تأخذ المكونات الرئيسية شكل إدخال وتشغيل وإخراج، فيبدأ عمل النظام بالمدخلات، وهو ما يأتي من خارج النظام ويدخل فيه ويتم تشغيل المدخلات لتحويلها إلى مخرجات.

– حدود النظام: وهي خطوط اجتهادية لتحديد محتويات النظام وفصلها عما يخرج عنه من بيئة النظام.

– مستويات الأنظمة: عادة ما يتكون النظام من عدة نظم تدعى نظم فرعية، تتميزها بطبيعتها المركبة لشبكة النظم يجعل لها دور في فحص النظم الإدارية وكذا في عمليات التخطيط والرقابة على العمليات واتخاذ القرار وتحسين الأداء المالي للمؤسسات.

### المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات

يمكن تصنيف نظم المعلومات التي تخدم المؤسسة وتنظيماتها المتسلسلة في اتجاهين، النظم الوظيفية التي تتعامل مع المستويات الإدارية والنظم التي تخدم المستويات التنظيمية المتسلسلة إداريا والمتمثلة في أنظمة المعلومات الإدارية.<sup>1</sup>

### أولاً: أنظمة المعلومات الوظيفية

#### 1- نظام المعلومات التسويقي:

ان نظام المعلومات التسويقي هو تطبيق لمفهوم النظم في معالجة المعلومات التسويقية بحيث يتم تصميمه لتوفير معلومات دقيقة للعاملين في مجال التسويق في الوقت المناسب، وهذا لاتخاذ أحسن القرارات والاستراتيجيات التسويقية لرفع الميزة التنافسية.

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص76.

أ- مكونات نظام المعلومات التسويقي:

يتكون نظام المعلومات التسويقي كأى نظام من مدخلات ومخرجات والتي تنقسم إلى أنظمة فرعية كالتالي<sup>1</sup>:

- النظم الفرعية للمدخلات:

- نظام التقارير الداخلية.

- نظام الاستخبارات التسويقية.

- نظام بحوث التسويق.

- نظام دعم القرار التسويقي.

- النظم الفرعية للمخرجات: تساعد مدير التسويق في عملية التخطيط واتخاذ القرارات التسويقية التي

تتعلق بالمزيج التسويقي ويتكون من:

- النظام الفرعي للمنتج.

- النظام الفرعي للتسعير.

- النظام الفرعي للترويج.

- النظام الفرعي للتوزيع.

ب- خصائص نظام المعلومات التسويقي:

عبارة عن تطبيق لمفهوم النظم في مجال المعلومات من أجل:

- جمع البيانات.

- معالجة البيانات بمساعدة أساليب التحليل.

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص 77.

- تحليل الكمية.
- تخزين البيانات واسترجاعها مستقبلا في حالة الحاجة إليها.
- يتسم بالاستمرارية وليس معالجة أمور متفرقة.

### 2- نظام المعلومات الإنتاجي

هو ذلك النظام الذي يزود إدارة الإنتاج والإدارة العليا، وغيرها من الأنظمة المرتبطة بها بالبيانات أي إن نظام المعلومات الإنتاجي هو ذلك النظام يعمل على توفير المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات الإنتاجية.<sup>1</sup>

#### أ- مكونات نظام المعلومات الإنتاجي

- نظام تخطيط الاحتياجات من المواد.
- نظام العمليات التحويلية.
- نظام الهندسة الصناعية.
- نظام الشحن والاستلام.
- نظام المشتريات.
- نظام رقابة الجودة.

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص ص 85-86.



### ب- أهداف نظام المعلومات الإنتاجي:

- الاحتفاظ ببيانات كميات الإنتاج اليومية لنوعيات المنتجات المتنوعة، التي تقوم بأدائها خطوط الإنتاج في المؤسسة مع تجميعها من بداية الشهر حتى تاريخ اليوم الحالي.
- الاحتفاظ ببيانات الإنتاج الشهري وإعداد المقارنات المختلفة على مستوى شهر العام القوائم أو العام الماضي مع توضيح مؤشرات الإنتاجية بالكمية والقيمة.
- متابعة حركة الإنتاج السنوي وإعداد المقارنات وتوضيح المؤشرات وحفظ ذلك طبقاً للمدد السنوية التي تحددها الإدارة.<sup>1</sup>

### 3- نظام معلومات الموارد البشرية:

ان نظام معلومات الموارد البشرية، هو نظام يعتمد على الحاسوب في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات المتعلقة بالعاملين، لدعم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد البشرية.

#### أ- مكونات نظام معلومات الموارد البشرية: وتتمثل في:<sup>2</sup>

- النظام الفرعي لتخطيط الموارد البشرية.

- النظام الفرعي لاستقطاب الموارد البشرية.

- النظام الفرعي للتدريب.

- النظام الفرعي للأجور والتعويضات.

#### ب- أهداف نظام معلومات الموارد البشرية

- الاحتفاظ ببيانات العاملين ووظائفهم.

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص 84.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 90-91

- متابعة تحركات الأفراد مثل التعيين، النقل، الترقية، الإعارة، إنهاء الخدمة.
- متابعة وتحليل غياب العاملين كالإجازات السنوية، المرضية، إجازات إصابة العمل.
- الاحتفاظ ببيانات عن الوظائف والخبرات السابقة والمكافآت.

### 4- نظام المعلومات المحاسبي

ان نظام المعلومات المحاسبي يعمل على معالجة العمليات الناتجة عن الأحداث الخارجية والعمليات الداخلية التي يحولها الى معلومات مالية كما يساهم في عمليات الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات الادارية من خلال القوائم المالية ومستندات والتقارير التي يقدمها.<sup>1</sup>

#### أ- مكونات نظام المعلومات المحاسبي

- نظام معالجة أوامر البيع.
- نظام الرقابة على المخزون
- نظام حسابات القبض
- نظام حسابات
- نظام المرتبات
- نظام دفتر الأستاذ

#### ب - خصائص نظام المعلومات المحاسبي

- تسجيل العمليات المحاسبية وفقا لنظام القيد المزدوج.
- يستخدم دليل الحسابات.
- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية ذات طبيعة دورية، حيث تتم موازنة العمليات على أساس دوري.

<sup>1</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، مصر، 2011، ص 310.

- تهتم نظم المعلومات المحاسبية المالية بالبيانات التاريخية.
- تقدم نظم المعلومات المحاسبية تقارير محاسبية.<sup>1</sup>

### ثانياً- نظام المعلومات الإدارية

يتكون نظام المعلومات الإداري من:

**1- نظام معالجة البيانات:** هو عبارة عن نظام مبني على استخدام الحاسب الآلي يقوم بجمع وتسجيل ومعالجة البيانات الخاصة بالأحداث اليومية، الخاصة بالأنشطة المنظمة، بإضافة إلى الأحداث في البيئة الخارجية وبث هذه المعلومات في شكل تقارير روتينية لمستخدمي هذه المعلومات سواء داخل أو خارج المنظمة.

من خلال هذا التعريف نستخلص أنه نظام يعتمد على الحاسوب، يجمع ويسجل ويعالج البيانات التي تصف الأنشطة اليومية للمؤسسة وخارج المؤسسة ثم تقدمها في شكل تقارير روتينية يمكن الاستفادة منها بواسطة العديد من الأطراف سواء من داخل المؤسسة أو خارجها.<sup>2</sup>

### أ- خصائص نظام معالجة البيانات:

- يؤدي أدوار رئيسية داخل المؤسسة لا يمكن الاستغناء عنها.
- يعالج البيانات التي تصف الأنشطة والعمليات التي تتم بالفعل داخل المؤسسة بشكل مفصل مما يوفر معلومات عن أداء المؤسسة.
- عدم كفاءة نظام معالجة البيانات داخل المؤسسة يؤدي إلى فشلها.

### 2- نظام المعلومات الإداري

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص314.

<sup>2</sup> نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، صص 121-124.

ان نظام المعلومات الإداري يهدف إلى تزويد الإدارة بمعلومات عن ماضي ومستقبل الأنشطة الداخلية للمؤسسة، وما يحدث في بيئتها الخارجية لدعم وظائف التخطيط، الرقابة وعملية اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

### أ- مكونات نظام المعلومات الإدارية.

– المدخلات: تتكون المدخلات من ثلاثة نظم فرعية هي:

– النظام الفرعي لمعالجة البيانات: يقوم بتقديم بيانات عن مجالات النشاط والعمليات الداخلية للمؤسسة.

• النظام الفرعي للبحوث والدراسات المتخصصة: يجمع البيانات من المصادر الداخلية والخارجية وتحليلها لدراسة اثر البيئة الخارجية على العمليات الداخلية.

• النظام الفرعي للمخابرات الخارجية: يهتم بدراسة عنصر أساسي في البيئة الخارجية وهم المنافسين.

– المعالجة الداخلية للبيانات: تكون هذه المعالجة بتجميع وإعداد ومراجعة البيانات، ثم معالجتها وتخزينها وحفظها وإعداد التقارير.

– المخرجات: تتكون مخرجات نظام المعلومات الإداري من ثلاثة أنواع من التقارير، التقارير الدورية والخاصة، ومخرجات النماذج التي تحاكي الواقع الفعلي بحيث يختلف كل تقرير باختلاف المجال الوظيفي.<sup>2</sup>

### ب- أهداف نظام المعلومات الإدارية:

– يحقق التكامل بين مختلف النظم الفرعية للمؤسسة.

– يقوم بتوفير معلومات ضرورية لأغراض التخطيط.

– تحقيق الهدف العام للمؤسسة من خلال ربط اهداف النظم الفرعية بالمؤسسة مع الهدف العام.

### 3- نظام دعم القرار

<sup>1</sup> فريد كورتل حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص 104-105.

<sup>2</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص 108.

يمكن القول أن نظام دعم القرار هو نظام يعتمد على الحاسوب في تحليل البيانات وصياغة المشكلات في شكل نماذج وعرض الحلول الممكنة لها.

### أ- مكونات نظام دعم القرار

يتكون من أنظمة فرعية تتمثل في:

- النظام الفرعي لإدارة البيانات
- النظام الفرعي لإدارة قاعدة النماذج
- النظام الفرعي لإدارة الحوار خصائص نظام دعم القرار

### ب- أهداف نظام دعم القرار

- مساعدة المدراء في عملياتهم القرارية.
- تحسين فعالية اتخاذ القرارات.
- دعم كل مراحل اتخاذ القرار والتطور والتفاعل بدلا من مجرد مهام تجميع البيانات وتشغيلها.<sup>1</sup>

### 4- نظام الخبير

هو برنامج ذكي يعتمد على المعرفة المتمثلة في الحقائق والقواعد البديهية للاستدلال، كما يستنبط حقائق جديدة للوصول إلى حل للمشكلات المعقدة.

<sup>1</sup> نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، مرجع سبق ذكره، ص 124.

### أ- المكونات الرئيسية لنظام الخبير

يتكون نظام الخبير من خمسة عناصر رئيسية:

- نظام تسهيل استقطاب المعرفة قاعدة المعرفة

- نظام إدارة قاعدة المعرفة

- آلة الاستدلال

- أداة التفاعل مع المستخدم

### ب- خصائص النظام الخبير:

- يساعد على اتخاذ القرارات غير الروتينية.

- سهل الاستعمال بالنسبة لغير المتخصصين في مجال الحواسيب، نتيجة التعامل معه بلغة قريبة من العادية

- يقدم المساعدات للمستويات الإدارية العليا بالمؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهداف ووظائف نظام المعلومات

لنظام المعلومات عدة وظائف على مستوى الوحدة الاقتصادية يسعى من خلالها الى تحقيق اهداف معينة والتي تخدم المؤسسة.

#### أولاً: أهداف نظام المعلومات

تنحصر اهداف نظام المعلومات في مجموعة من الاهداف التي تصل الى توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين والمستفيدين وهي كالتالي:

<sup>1</sup> نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، مرجع سبق ذكره، ص ص145-146.

- 1- يقوم نظام المعلومات على توفير العناصر الملائمة من المعلومات لمراقبة تطور المؤسسة، ويعمل على التنسيق بسن النشاطات المختلفة في المؤسسة وتسهيل عملية إعداد التقارير الإدارية وكذا التنسيق بين النظم الفرعية بشكل يجعلها تعمل على توفير المعلومات الصحيحة والمناسبة.<sup>1</sup>
- 2- يربط نظام المعلومات العملاء بالمنظمة ويجعلها أكثر قربا من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم وبالتالي كسب رضاهم ووفائهم للمنظمة، كما يقوم نظام المعلومات بربط العملاء بالموردين من اجل توفير التكلفة والجهد وتسريع عمليات المنظمة، اي لتحقيق الكفاءة.
- 3- يهدف نظام المعلومات الى الوصول الى الفعالية من خلال مساعدته للمديرين في اتخاذ القرارات، فمثلا استخدام المنظمة لنظام الجودة الشاملة يكسبها رضا الزبائن وتحقيق مستوى جيد من الفعالية.<sup>2</sup>

### ثانيا: وظائف نظام المعلومات

- 1- جمع البيانات: هي تلك البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر الداخلية والخارجية لنظام المعلومات، ويمكن تعريف هذه المصادر كالتالي:
- أ- المصادر الداخلية: هي كل الوثائق التي تتوفر على بيانات تتعلق بالمنظمة ومختلف أقسامها، مثل: تقارير البائعين التابعين للمنظمة، ملفات الزبائن، تقارير الاتصالات التجارية.
- ب- المصادر الخارجية: يتم الحصول عليها من خلال المعاملات التي تقوم بها المنظمة مع بيئتها الخارجية، سواء مع الدولة او العملاء، او الموردين.<sup>3</sup>
- 2- معالجة البيانات: تساهم هذه الوظيفة في استخدامات متعددة وهي عبارة عن عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات معنى وقيمة من خلال إجراء عمليات مختلفة بالحساب والمقارنة... الخ

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص73.

<sup>2</sup> طلعت اسعد عبد الحميد، التسويق الفعال، مكتبة الشقري، مصر، بدون سنة نشر، ص ص 36-37.

<sup>3</sup> عبد الله حمود علي سراج، خصائص المعلومات القاعدية لبناء قرارات الإنتاج، أطروحة دكتورا، جامعة الجزائر 2004/2005 ص 46.

3- **تخزين المعلومات:** هي من الوظائف الأساسية والمهمة، فتقوم على تخزين المعلومات لاسترجاعها عند الحاجة لها من طرف المستخدمين وفق اساليب معينة.<sup>1</sup>

4- **بث المعلومات واتخاذ القرار:** في هذه الوظيفة يتم نشر المعلومات المخزنة في الوقت المناسب ووصولها للشخص المناسب، لاتخاذ القرار وتتم هذه العملية من خلال نموذج الكتابة كالتقارير المالية ونموذج مباشر، مثل شبكة الاتصال الداخلية في المنظمة ما بين الموظفين.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: عناصر وموارد نظام المعلومات

إن نظام المعلومات هو مجموعة من العناصر تعمل بطريقة متكاملة في تجميع وتخزين، ثم تحويل المدخلات إلى مخرجات قابلة للاستغلال من طرف المستخدمين وتمثل هذه العناصر في:

#### اولا- عناصر نظام المعلومات

1- **المدخلات:** وهي تلك العناصر التي يتم تجميعها قصد معالجتها، وتختلف حسب نوع النظام، فمثلا المواد الخام تنتمي المدخلات النظام الإنتاجي، والبيانات إلى نظام المعلومات.

2- **معالجة البيانات:** هي العمليات الحاسوبية والمنطقية لمعالجة البيانات وتحويلها الى معلومات في نظام المعلومات وتتم المعالجة وفقا لبرامج تحتوي على التصنيف، الترتيب، التجميع، التلخيص، التفسير، والتحديث.

3- **المخرجات:** هي كل المعلومات التي يستفيد منها صانع القرار، وذلك بعد أن تتم معالجتها.

4- **التغذية العكسية:** تقوم بعمل الرقابة على جميع عناصر النظام، للتأكد من جودة مخرجات النظام، فالتغذية العكسية تهدف إلى الحفاظ على مستوى أداء النظام، والحفاظة على توازنه واستقراره.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحسن آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005 ص125.

<sup>2</sup> صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير، العلوم الاقتصادية، جامعة وهران2، الجزائر، 2017-2018، ص 23.

<sup>3</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص95.



ثانيا- موارد نظام المعلومات: يشتمل كل نظام على عناصر وموارد مكملة لبعضها البعض، ومترابطة بشكل يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة، وتمثل هذه الموارد في:

1- المورد البشري: أي نظام معلومات يتطلب وجود مورد الأفراد المتمثل في الاختصاصيين الفنيين المسؤولين عن تشغيل النظام، فيقومون بعمليات البرمجة ويتعاملون مع المستخدمين في شبكة الاتصالات ويعملون على تحليل النظم.

أما المستخدمين النهائيين، فهم مستخدمي المعلومات التي يوفرها النظام، أي المستخدمين كالمحاسبين، المهندسين أو الكتبة، أو الزبائن، أو المديرين.

2- موارد الأجهزة: يشتمل كل الأدوات المستعملة في معالجة البيانات، وكذا الأجهزة الملحقه بالحاسب ونظم الحواسيب.

3- موارد البرمجيات: ويشمل كل نظام التعليمات الخاصة بمعالجة البيانات ومن أهم هذه الموارد:

أ- برمجيات النظام: مثل برنامج التشغيل المتحكم في عمليات نظام الحاسب.

ب- برمجيات التطبيق: برامج توجه إجراءات وعمليات خاصة باستخدامات محددة لحواسيب مثل جدول الرواتب وبرنامج تحليل المبيعات.

ج- إجراءات البيانات: برنامج نظام التشغيل، الذي يسيطر على نظام الحاسوب، ويقدم الدعم له.

4- موارد البيانات: تعتبر موارد ذات قيمة عالية في المنظمة وتشمل قواعد البيانات وقواعد النماذج التي تمثل عقبات أعمال أو تقنيات تحليلية أو روتينات حسابية، وتشمل أيضا قواعد المعرفة، فينبغي أن تستثمر وتدار بشكل فعال لفائدة المستخدم.

5- موارد الشبكات: تشتمل على تكنولوجيات الاتصالات ومختلف أنواع الشبكات، كالأنترنيت التي أصبحت من الضروريات خاصة في إدارة الأعمال الالكترونية الناجحة.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي

يسعى نظام المعلومات المحاسبي الى جمع المعلومات والبيانات، ويتميز بقدرته على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تساعد الادارة وغيرها من الاطراف الخارجية في اتخاذ القرارات السليمة.

### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

#### أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبية على انه مجموعة من الأشخاص والإجراءات والتقنيات والمعلوماتية التي تسعى كلها لتحقيق أهداف معينة.<sup>2</sup>

كما عرفه الباحث شكري الطيب بأنه مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية ومجموعة من التسجيلات التي تستخدم لتسجيل هذه البيانات تسجيلاً تاريخياً وفقاً لترتيب حدوثها ثم تبويبها في مجموعة متجانسة من حيث أثارها المالية بالإضافة الى مجموعة من القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات والسجلات، وفقاً للمبادئ المحاسبية المقررة.<sup>3</sup>

وبناء على هذين التعريفين نستطيع أن نقول ان نظام المعلومات المحاسبي، عبارة عن مجموعة من المعلومات والبيانات المترابطة ببعضها البعض وفقاً لمبادئ محاسبية بغرض اتخاذ القرارات الصحيحة من طرف مستخدمي المعلومات.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجاني، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005، صص 44-46.

<sup>2</sup> حسام عبد الله خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، صص 15.

<sup>3</sup> شكري حنى الطيب واخرون، نظم المعلومات المحاسبية، اطار العام، الطبعة الاولى، جامعة الموصل، العراق، 2000، صص 11.

ثانيا: تطور الحاجة الى نظام المعلومات المحاسبي

نظرا لاحتياج الانسان الى المنافع والقيم الاقتصادية ولتعدد وكثرة العمليات والمعاملات الاقتصادية توجب عليه العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبي للقدرة على حصر الكم الكبير من العمليات المحاسبية، لتعذره على حصرها في ذاكرته، وقد ساهما في تطويره العاملين التاليين:<sup>1</sup>

### 1- التغير الحاصل في بنية الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية:

تمثل تغير الهيكل القانوني في تطور الوحدات الاقتصادية من مشاريع صغيرة الى شركات اشخاص وشركات أموال بأنواعها المختلفة المتعارف عليها في الوقت الحالي.

اما التغير الحاصل في الهيكل التنظيمي فتمثل في التطور في الإدارة من جهة واحدة إلى عدة جهات وانفصال الإدارة عن أصحاب الملكية وبالتالي تعدد مستوياتها ومصالحها.

### 2- تعدد جهات الوحدة الاقتصادية المهتمة:

كانت المعلومات والبيانات في بداية الأمر تعتمد على خدمة صاحب المشروع الفردي في إفادة الجهة المهتمة بالمعلومات ثم صبحت في خدمة الملكية والإداريين داخل الوحدة الاقتصادية، وليس فقط الجهات الداخلية، بل كذلك الجهات الخارجية التي يهتما امر الوحدة الاقتصادية.

### المطلب الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

ينفذ نظام المعلومات المحاسبي الفعال مجموعة من الوظائف الأساسية، ويسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، الغرض منها توفير المعلومات لمختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين.

<sup>1</sup> قاسم ابراهيم الحيطي، زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الاولى، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، بغداد، 2003، ص08

### أولاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

**1- الدعم اليومي للعمليات:** أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى عمليات، والعمليات المحاسبية هي التي يقصد بها العمليات المالية المتبادلة، أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري.

**2- دعم اتخاذ القرار:** الهدف الثاني المهم لنظام المعلومات المحاسبي هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرارات، والتي عادة ما يجب ان تتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية، التخطيطية، والرقابية، وان هذا الهدف غالبا ما يتطلب عليه معالجة المعلومات.

**3- انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:** ان أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة الى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال الوحدة الاقتصادية المندمجة او ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة علما في الوحدات الاقتصادية ذات النفع العام، هذه الوحدة الاقتصادية مطلوب ان توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيما يشملون المالكين، الدائنين، اتحاد العمال، اللجان التنظيمية، المحللين وحتى الجمهور العام.<sup>1</sup>

### ثانياً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الوظائف داخل المنظمة وهي كالتالي:

**1- تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية:** تتمثل هذه البيانات في تلك التي يتم الحصول عليها من المصادر الداخلية والخارجية، فتسجل هذه البيانات في المستندات والوثائق اللازمة بعد تحليلها وتنقيتها، ويتم التأكد من شمولية المستندات بعد التأكد من صحة البيانات.

تعمل الوثائق الأصلية على تحقيق الرقابة الجيدة باستخدامها لنماذج خاصة وتصميمها بشكل مناسب واتباع مبادئ معينة.

<sup>1</sup> ابراهيم الجزراوي، عامر الجناتي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الاولى دار البازوري للنشر والتوزيع، الاردن، ص 27-29.

2- **عمليات المعالجة:** تقوم هذه الوظيفة بفرز وتصنيف المستندات وتلخيصها، ثم يتم نقل محتواها إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف.

ترحيل مضمون الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة لها، كترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين.

اجراء عمليات المقارنة والعمليات الحسابية عللا البيانات للتأكد من صحة التسجيل عند الترحيل.

يتم فرز وتصنيف المستندات بعد استلامها من انظمة المعلومات، لتسجيل القيود اللازمة والترحيل الى الحسابات، فمثلا يقوم المحاسب بتصنيف المستندات بحسب تاريخها ونوعها لتسجيلها في دفاتر اليومية.

3- **توليد المعلومات لاتخاذ القرار:** فيتم في هذه الوظيفة تأمين المعلومات على شكل تقارير تصنف كالآتي:

أ- **القوائم المالية:** يتم خلالها اعداد ميزان المراجعة تدقيقه بوضع قيود التسوية اللازمة مبعدها يتم اعداد ميزان المراجعة المعدل من اجل اثبات مساواة المبالغ الدائنة مع المدينة ودقة قيود التسوية.

ب- **التقارير الإدارية:** يجب إن يكون نظام المعلومات المحاسبي قادر على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء الشركة مثل: تقارير حول حالة المخزون، الربحية النسبية لكل من مندوبي المبيعات، ويتم الاعتماد على المقاييس المالية والبيانات التشغيلية لتقدير الأداء الأنسب والتام.

4- **الرقابة:** تأمين رقابة داخلية فعالة على الأصول والبيانات للتحقق من الثقة بالمعلومات وتأكيد القيام بنشاطات العمل بكفاءة ودقة وحماية أصول المنشأة وبياناتها،

تعتمد الرقابة على إجراءات متمثلة في: الفصل بين الوظائف والمهام، التحديد المسبق للصلاحيات والمسؤوليات عن تنفيذ الأعمال والأنشطة، تأمين التوثيق الكافي لكل الفعاليات والتقييم المستقل للأداء في مختلف الوحدات التنظيمية في المنظمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص ص46-49

### المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

ينقسم نظام المعلومات المحاسبي الى عدة أنظمة فرعية تتمثل في:

أولاً: أنظمة المعالجة:

**1- نظام معالجة أوامر البيع:** يقوم هذا النظام المحوسب بطريقة سريعة ودقيقة بتسجيل وفرز طلبيات العملاء وصفقات البيع، وتقديم معلومات تخص طلبية المقبولة من نظام مراقبة المخزون، كما يعمل على معالجة أوامر العملاء، وفي كثير من الاحيان يقوم بتتبعها حتى شحن المنتجات التامة الصنع اليهم وإنتاج فاتورة العميل والبيانات الازمة لتحليل المبيعات، والرقابة على المخزون.

**2- نظام الرقابة على المخزون:** يختص في تسجيل التغيرات الحاصلة في المخزون وإعداد وثائق شحن المنتجات من الموردين الى مخازن المؤسسة وإعلام المسؤولين عن المواد، التي يجب إعادة تموين المخزون بها.<sup>1</sup>

ثانياً: أنظمة حسابات الدفع والقبض

**1- نظام حسابات القبض:** يقوم بتقيد المبالغ النقدية التي يدين بها العملاء للمؤسسة وينتج قوائم العملاء الشهرية وتقارير إدارة الائتمان لتتبع موقف العملاء.

**2- نظام حسابات الدفع:** يقوم بتقيد المشتريات من الموردين وتسجيل المبالغ التي يدينون بها للمؤسسة والمدفوعات في مقابلها، وقيام بإعداد الشيكات لتسديد الفواتير وتقارير عن إدارة الخزينة، كما يسمح هذا النظام بدفع السريع للموردين وهذا للحفاظ على علاقات جيدة، كما يسمح بالاستفادة من الخصومات الممنوحة في حالة الدفع السريع.<sup>2</sup>

**ثالثاً: نظام المرتبات:** يحصل على البيانات من بطاقات العمل المتعلقة بالموظفين وبيانات تتعلق بتشغيل، يقوم بإعداد شيكات وتقارير عن الأجور، كما يقوم بإعداد تقارير تتعلق بالعائدات والضرائب، تحليل تكلفة اليد العاملة والإنتاجية للمسيرين والمؤسسات الحكومية.

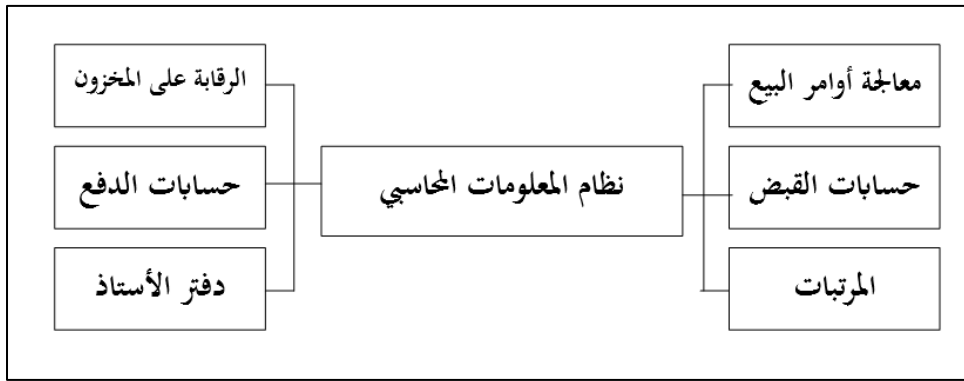
<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص 95.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 95-96.

رابعاً: نظام دفتر الأستاذ

يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، حسابات الموردين الأجور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل فترة محاسبية يقوم بإقفال دفاتر المؤسسة وإعداد ميزان المراجعة وجدول النتائج وميزانية المؤسسة، كما يقوم بإعداد تقارير تتعلق بالإيرادات والمصاريف ويقدمها للمسيرين.<sup>1</sup>

الشكل رقم (01-02): الانظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبان حسب المعطيات السابقة

المطلب الرابع: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة وحدات تؤدي وظيفة محددة بمعنى عرضها على النحو التالي:

- وحدة تجميع البيانات؛
- وحدة تشغيل البيانات؛
- وحدة تخزين البيانات واسترجاعها؛
- وحدة توصيل المعلومات.

أولاً: وحدة تجميع البيانات: Data collection unit

يهتم هذا الجزء من نظام المعلومات بتلك البيانات المالية التي يجب تحصيلها من البيئة المحيطة بالمشروع، تعبر عن الاحداث التمويلية المتعلقة بكيفية الحصول على الاموال اللازمة للوحدة الاقتصادية والاحداث الرأسمالية المتعلقة بكيفية الحصول على الموجودات الثابتة، وكذا الاحداث الارادية المتعلقة

<sup>1</sup> فريد كورتل، حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مرجع سبق ذكره، ص96.

بعمليات الأرباح التجارية، وأيضا أحداث البيانات غير المالية أي الكمية مثل عدد الأسهم، والغير كمية مثل اذواق المستهلكين. يتم تسجيل هذه الأحداث والوقائع من طرف المحاسب.

ثانيا: وحدة تشغيل البيانات Data processing unit:

قد يتم استخدام البيانات المجمعة الأولية مباشرة، إلا أنها قد تكون غير مكتملة وبجاجة إلى تقديمها إلى وحدة التشغيل لإعدادها، ويمكن تقسيم عملية التشغيل إلى نوعين هما:

1- تشغيل المعاملات Transaction processing: وهي تلك الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على الأصول وحقوق الملكية، وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية للمنشأة، ونميز فيها المعاملات الداخلية التي تعكس العمليات التي تتم داخل المنشأة، وأخرى معاملات خارجية يتم فيها تشغيل البيانات المتعلقة بالمعاملات المتبادلة بين المنشأة والأطراف الخارجية.

2- معالجة المعلومات Information processing: تمثل بعض المخرجات الناتجة من تشغيل المعاملات جانبا من البيانات الداخلة إلى تشغيل المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

ثالثا: وحدة تخزين واسترجاع البيانات Storing and retrieval unit:

تحتاج البيانات أو المعلومات إلى تخزين على شكل ملفات على الحاسب أو مستندات ورقية ودفاتر، ليستعملها المحاسب في حالة المراجعة أو المقارنة بين نتائج عدة دورات، وقد تكون عملية التخزين لفترة طويلة نسبيا، فيتم تعديل، وصيانة البيانات المخزنة حسب الوقائع خلال الفترة الجارية مثل تحديث أرصدة حسابات العملاء بعد كل عملية بيع أجل.

أما المقصود بعملية الاسترجاع، فهو استدعاء البيانات المخزونة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل وإنتاج المعلومات.



رابعاً: وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) Data transmission unit

تعتبر قنوات المعلومات حلقات الوصل بين مصادر الحصول على هذه المعلومات، ومستخدميها وتشكل في مجموعها مسارات النظام الكامل، أي هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل المعلومات والبيانات من وحدة إلى أخرى، على شكل مجموعة من التقارير والقوائم بهدف الاستفادة منها في اتخاذ القرار.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية دار الجامعة الجديدة الاسكندرية، مصر، 2002، ص 51-53.

### خلاصة الفصل

لقد أصبح نظام المعلومات في عصرنا الحالي يلعب دورا هاما في كل المجالات الاقتصادية الاجتماعية و السياسية، فقد ألزمت التغيرات المستجدة في البيئة الاقتصادية ضرورة إعداد وتطبيق نظام المعلومات على مستوى كل مؤسسة بغرض جمع البيانات و إعدادها بطريقة تسمح بإنتاج أشكال مختلفة من المعلومات المفيدة، و يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم المساعدة و المسؤولة عن جمع و تبويب و معالجة و تخزين و توصيل المعلومات ذات القيمة المتعلقة بالقيمة الاقتصادية إلى الجهات المستفيدة حيث تعتبر هذه المعلومات المادة الأولية و موردا ثمينا و الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسات و بالتالي تعزيز قدراتها في النمو و الاستمرار بما ينسجم في الظروف السائدة في مختلف الميادين الاقتصادية. وكما زادت كمية البيانات، زادت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالملائمة والاعتمادية والقابلية للمقارنة لتسهيل إيصالها إلى الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة.

# الفصل الثاني

---

الإطار النظري للأداء المالي في

المؤسسة

### تمهيد:

يعد الأداء المالي واحدا من المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح المؤسسة وتقييم مدى قدرتها على المنافسة في ظل تغيرات و تقلبات العالم الاقتصادية و تحديات العصر الحاضر مما جعل مالكي و مدراء المنظمات و المؤسسات يركزون في العمل على تعزيز قيمة الأداء المالي ، و بذل جهود كبيرة في وضع الاستراتيجيات و الأنظمة التي تسعى إلى تحسين الأداء المالي، فالعنصر المالي يعد سببا رئيسا في تطور أي مؤسسة و ذلك بحسن استغلاله وباختيار النجع الطرق للحفاظ عليه، فأصبحت المؤسسات تعتمد أنظمة المعلومات لما لها من فعالية و تأثير على الأداء ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي أفضل وسيلة في جمع المعلومات التي بدورها تؤدي الى دراسة و تحليل جميع أنشطة الأداء المالي فبالتالي يساهم في النهوض بالمؤسسة وضمان استمراريتها، و الحفاظ على مكانتها وبقائها في الصدارة.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل المقسم إلى مبحثين:

- المبحث الأول: ماهية الأداء المالي في المؤسسة.
- المبحث الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي.

### المبحث الاول: ماهية الاداء المالي في المؤسسة

يعد الاداء المالي التشخيص السليم للصحة المالية الذي يعتمد عليه في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد قيمة والصمود في المستقبل من خلال الاعتماد على مؤشرات محددة والارتكاز على عدة اجراءات مالية

### المطلب الاول: نظرة عامة عن المؤسسة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الاساسية والمحور الذي يدور حوله اي اقتصاد حيث تعمل على البلوغ لأهداف اقتصادية واجتماعية جمّة.

### اولا: مفهوم المؤسسة الاقتصادية

تعتبر المؤسسة منظمة تم تأسيسها من اجل تحقيق نوع ما من الاعمال وفقا لمعايير تنظيمية خاصة في مجال عملها، وهيكل تنظيمي يقوم بنشاط اقتصادي بواسطة وظائف معينة، كوظيفة التمويل، الإنتاج، التسويق، والموارد البشرية والوظيفة المالية، بهدف توفير الخدمات والتأمينات وتحقيق الربح، وذلك كله في إطار قانوني واجتماعي محدد وضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف حجمها ونوع النشاط الذي تقوم به وتبعاً لاختلاف الزمان والمكان الموجودة فيه.

وفيما يلي يمكننا ادراج بعض التعاريف الخاصة بالمؤسسة الاقتصادية:

1- **تعريف المؤسسة:** اختلف تعريف المؤسسة وتطور تعريفها على مر الازمنة، فقد عرفها بعض الخبراء على انها مركز للإبداع والانتاج وحسب " عبد الرزاق بن حبيب " انها منظمة اقتصادية واجتماعية مستقلة نوعا ما، تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية، المالية والمادية، والاعلامية بغية خلق القيمة المضافة حسب الاهداف في نطاق زمني ومكاني".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، الطبعة 3، 2006، ديوان المطبوعات الجامعية، ص28.

وقد عرف "فرانسوا بيرو" المؤسسة على " انها منظمة تجمع اشخاص ذوي كفاءات متنوعة، تستعمل رؤوس الاموال، والقدرات من اجل انتاج سلعة ما، والتي يمكن ان تباع بسعر اعلى من تكلفته."<sup>1</sup>

فمن خلال التعاريف السابقة يمكن ان نقول بان المؤسسة هي منظمة يتم تأسيسها من اجل تحقيق نوع ما من الاعمال كتقديم الخدمات، وللوصول الى اهداف معينة، ويمكن ان نستخلص بعضا من خصائصها كالتالي:

- شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات.
- السعي الى تحقيق المرونة في العمل وتقليل التكاليف، والتحديد الواضح للأهداف
- تتميز بالكفاءة والفاعلية والقدرة على الابتكار من خلال الاستفادة من التجارب السابقة الناجحة
- الهيكلة الملائمة أي الكيفية التي فيها تنظيم المسؤوليات واتخاذ القرارات وتفاعلها، والعلاقة بين الوظائف والاقسام الملائمة والفعالة، مما يساعد على تحقيق الأهداف والأداء الجيد والحسن للمؤسسة.

### ثانيا: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تسعى المؤسسات الاقتصادية من خلال أعمالها ووظائفها إلى بناء كيان خاص بها وتعمل على إبراز وجودها وذلك من خلال تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

#### 1- الأهداف الاقتصادية:

أ- تحقيق الربح: إن الغرض من جميع الأنشطة الاقتصادية هو الحصول على الربح، حيث انه من الضروري الحصول على الموارد اللازمة للحفاظ على النشاط المعني والذي يشمل الموظفين، النفقات الهيكلية والتنقل فهو يسمح للمؤسسة بالحفاظ على مكانتها والصمود والاستمرار في توسيع قدراتها وتطورها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998، ص10.

<sup>2</sup> صخري محمد، مفاهيم أساسية حول المؤسسات الاقتصادية، مقال مأخوذ من الموقع: <https://www.politics-2020\06\15> dz.com، تاريخ الاطلاع: 2022/03/05، الوقت: 11:51.

ب- عقلنة الانتاج: أي ترشيد المؤسسة لعوامل الانتاج بالاعتماد على التخطيط الدقيق والجيد مع الحرص على تفعيل دور الرقابة على عملية التنفيذ لزيادة الانتاجية وتحقيق رضا المستهلكين والارباح وتدنية التكاليف.

ج- تغطية متطلبات المجتمع: هو الهدف المرتبط بدور المؤسسة، الذي يتطلب كامل عناصر الانتاج المادية والمعنوية وتغطية تكاليفها، وبالتالي تصل الى تغطية طلبات المجتمع، وتحقيق الربح والاستمرارية والتوسع في نشاطها من اجل تلبية حاجات متجددة.

### 2- الأهداف الاجتماعية: وتمثل في:

- ضمان مستوى مقبول من الأجور وامتصاص الفائض من العمالة، وتوطيد العلاقات المهنية والاجتماعية بين العاملين وتنمية روح المسؤولية والمبادرة في العمل.

- تحسين مستوى معيشة العمال اي التحسين المتواصل للوضع المالي لهم، وتوفير ظروف وشروط العمل المناسبة.

- توفير تأمينات ومرافق للعمال تتمثل في التأمين الصحي، التأمين ضد حوادث العمل، التقاعد، فضلا عن المرافق العامة مثل التعاونيات الاستهلاكية والمطاعم.

### 3- الأهداف التكنولوجية: تطوير البحث والتنمية ومساندة السياسة القائمة في البلاد في مجال التنسيق

بين العديد من الجهات ابتداء من مؤسسات البحث العلمي، والجامعات والمؤسسات الاقتصادية للوصول إلى أحسن طريقة إنتاجية ورفع المردودية.<sup>1</sup>

### ثالثا: خصائص المؤسسة الاقتصادية

يمكن حصر خصائص المؤسسة في النقاط التالية:

- القدرة على الإنتاج وإقامة نظام يسمح بالتفاعل الديناميكي بين عناصر الإنتاج التي تمتلكها.

<sup>1</sup> صخري محمد، مفاهيم أساسية حول المؤسسات الاقتصادية، مقال مأخوذ من الموقع: <https://www.politics-2020\06\15> dz.com، تاريخ الاطلاع: 2022/03/05، الوقت: 16:30.

- تمتلك المؤسسة سجلات محاسبية خاصة بها
- المؤسسة شخصية حقيقية أو معنوية مستقلة ماديا
- القدرة على التفاعل الايجابي مع البيئة الداخلية والخارجية
- يرتبط إطارها القانوني بطبيعة نشاطها.<sup>1</sup>
- القدرة على بقائها بما يكفل لها من تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية.
- ضمان الموارد المالية عن طريق الاعتمادات أو الإيرادات الكلية، أو عن طريق القروض لاستمرار عملياتها.
- وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع، فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد، فضلا عن مساهمتها في الإنتاج ونمو الدخل الوطني.
- التحديد الواضح للأهداف والسياسة والبرامج وأساليب العمل.
- القدرة على تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة، ومؤاتاتها للبيئة التي وجدت فيها هذه الظروف.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي

يعد مفهوم الأداء عموما والأداء المالي خصوصا من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولا، يرتبط بجوانب مهمة من مسيرة حياة المؤسسات ويمدى نجاحها أو فشلها.

#### أولا: مفهوم الأداء

يعد الاداء مفهوما شموليا و هاما بالنسبة لجميع منشئات الأعمال وفروع المعرفة المحاسبية و الإدارية و سلسلة من الانشطة المرتبطة بوظيفة خاصة او نشاط جزئي تقوم به الادارة لتحقيق هدف معين، وقد تعددت المفاهيم حول الأداء و لم يتم التوصل الى مفهوم محدد و ذلك حسب اعتقاد الباحثين نابغ من

<sup>1</sup> فوزي محيريق بن الجيلاني، مدخل لاقتصاد المؤسسة، الطبعة الأولى، مطبعة الرمال، الجزائر 2020، ص98.

<sup>2</sup> عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر 2003، ص25.



اختلاف معايير و مقاييس دراسة الأداء و قياسه والمقصود بتقييم الأداء هو عمليات المراقبة للأعمال المنجزة و مقارنتها بما خطط له مسبقا، وكذا التأكد من كفاءة تحقيق النتائج المستهدفة، وذلك أملا في اكتشاف جوانب القوة وتحديد نقاط الضعف، و التحقق من تنفيذ الأهداف المخططة<sup>1</sup>

حيث عرفه الحسيني على انه: "ذلك النشاط الشمولي والمستمر الذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة او فشلها وانكماشها، وفق أسس ومعايير محددة تضعها المنظمة وفقا لمتطلبات نشاطاتها وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد".

وقد عرفه David بأنه " مجموعة النتائج المترتبة عن الأنشطة والممارسات التي تقوم بها المنظمة والتي يتوقع ان تكون مقابل الأهداف الموضوعية والمرسومة"<sup>2</sup>

ويعرف الأداء على انه "الكيفية التي تستخدم بها الوحدة الإنتاجية مواردها المادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة المحددة"<sup>3</sup>.

### ثانيا: الأداء المالي:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات، حيث انه الداعم الأساسي لمختلف الأعمال التي تمارسها الشركة، حيث يحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لان الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرار، ويعتبر من المقومات الرئيسية للشركات، حيث يوفر نظاما متكاملا للمعلومات الدقيقة لمقارنة الأداء الفعلي للمؤسسات، ويعتبر أداة للحكم الشخصي والموضوعي، أي القيم والمعايير المعنوية والكفاءة على مستوى أنشطة المؤسسة ومدى فعالية تحقيق أهدافها.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي للأغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة 2، الوراق للنشر والتوزيع 2011، ص 89.

<sup>2</sup> علاء فرحان طالب، إيمان شبحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 64.

<sup>3</sup> وائل محمد صبحي، وآخرون، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 38.

يمكن تعريف الأداء المالي كأداة تحفيزية تقوم بتوجيه المستثمرين إلى الشركات الناجحة والتي تحتل الصدارة على باقي الشركات، وأداة لتدارك المعوقات ومعالجة المشاكل، كالصعوبات النقدية التي قد تشكل خطراً على مسيرة الشركة.<sup>1</sup>

وقد عرفه الخبراء الماليين والباحثين بأنه: "وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات المطلوبة وصافي الثروة"

وعرف الأداء المالي أيضاً بأنه: "المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلاً، ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المنظمات من أنشطة مختلفة"<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نقول بأن الأداء المالي هو التشخيص السليم للصحة المالية للمؤسسة وقدرتها على الصمود وتوليد قيمة مستقبلاً من خلال الاعتماد والارتكاز على مؤشرات ونسب مالية ومقاييس معينة لقياس مدة انجاز الأهداف، كما يعتبر من الدعائم الرئيسية لمختلف الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المؤسسة، كما يعتبر ذلك المزود الأساسي للشركات بالفرص الاستثمارية في كافة ميادين الأداء التي تخدم المصالح الاقتصادية.

### ثالثاً: أهمية الأداء المالي:

للأداء المالي أهمية بالغة في تحديد جوانب القوة والضعف للمؤسسات حيث يقوم بمتابعة أعمالها و تفحص سلوكها و تقييم مستويات أدائها من خلال عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ذوي المصالح المالية في المؤسسة ، كما له دور فعال في ترشيد الشركات في استخداماتها و استثماراتها ، حيث يمكن للمستثمر بمتابعة النشاطات الاستثمارية و الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة بالشركة و اجراء عملية

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص45.

<sup>2</sup> فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والاداء المالي، مرجع سبق ذكره، ص ص67-68

التحليل و المقارنة للبيانات المالية بهدف اتخاذ القرار الملائم، و بالتالي تكمن اهمية الأداء المالي في صنع القرارات و اختيار الطريق الافضل وتقييمه من عدة جوانب للأخذ بالمؤسسة الى تحقيق اهدافها ونجاحها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي

ان الأداء المالي يحتاج لعمليات مهمة لقياس النتائج المحققة او المنتظرة، تتمثل في التقييم والتقييم المالي، حيث إن التقييم هو جزء من التقييم المسؤول عن عمليات الإصلاح والتطوير المستقبلي بدءا من مستوى الأداء.

#### أولا: تقييم الأداء

يعتبر تقييم الأداء السبيل المرشد للنشاطات، حيث يقوم بعمليات تقدير للموارد التي تحصل عليها الوحدات الإدارية، أو منشآت الأعمال نفسها والتي تنتفع منها.

حيث يعتبر تقييم الأداء كحالة تتضمن تنبؤات بالفشل، وعمليات مراقبة وقياس للأعمال المنجزة ومقارنتها بما هو مخطط لها مسبقا. ويقوم بتقييم الأداء المالي على أدوات ومؤشرات قياس، تتمثل في التحليل المالي باستعمال النسب كنسبة السيولة، نسبة النقدية، صافي نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول، كذلك نسبة الدين الى حقوق الملكية ونسبة الربحية، نسبة الملاءة، نسبة الكفاءة ونسبة الرافعة المالية.<sup>2</sup>

يمكن القول ان عملية تقييم الأداء هي نظام كامل يقوم بتوفير المعلومات اللازمة، الدقيقة والموثوقة لمختلف الاقسام الادارية، للأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الهادفة. يتضمن هذا النظام العناصر التالية:

- برنامج يهتم ويتعلق بالحوافز الإدارية.
- كيان إشرافي موضوعي لرصد الأداء.

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، مرجع سبق ذكره، ص46

<sup>2</sup> جليل كاظم مدلول العارضي، الادارة المالية المتقدمة، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص58

- معايير معينة وخاصة بتقويم الأداء.

- توفير معلومات اللازمة والموثوقة في الوقت المناسب.

- أغراض وأهداف محددة.<sup>1</sup>

### ثانيا: خطوات تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالب الاقتصاديات، حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية، فهو يعد عنصرا أساسيا للعملية الإدارية والأساس في تحديد مسيرة المؤسسة ونجاحها واستمراريتها.<sup>2</sup>

تتمثل خطوات الأداء المالي في الخطوات التالية:

- إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

- استخدام نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات لتقييم الأداء المالي.

- اختيار الأدوات المالية المناسبة في عملية التقييم.

- دراسة وتقييم النسب المالية، ومقارنة الأداء المالي المتوقع بعد استخراج النتائج لتحديد الفروقات ونقاط الضعف بالأداء المالي.

- بعد التعرف على الفروق وأسبابها ومدى تأثيرها يتم تحديد توصيات ملائمة بالاعتماد على النسب في تقويم الأداء المالي.<sup>3</sup>

- يمكن ان نقول ان التقييم المالي هو قياس النتائج المحققة او المنتظرة وتقديم حكم على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك يتم بالارتكاز على أدوات ونسب للقياس والمرور بخطوات لا بد منها

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مرجع سبق ذكره، ص91-92.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص94.

<sup>3</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره، ص59.

ومعايير محددة مسبقاً، بهدف قياس مدى انجاز الأهداف ومعرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق هذه الأهداف.

### المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر المؤشرات المالية والنسب اداة من ادوات التحليل المالي الاكثر استخداما في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ومدى نجاحها.

#### اولاً: التحليل بواسطة النسب المالية:

تعتبر النسب المالية اهم الوسائل المستخدمة في تحليل القوائم المالية، تقوم بقياس العلاقة بين بعض القيم في القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، قائمة حسابات النتائج وجدول تدفقات النقدية، وتتفاوت اهمية النسب المالية وفق الغرض من استخدامها، وذلك حسب وجهة نظر مستخدمي البيانات المالية، تقوم هذه النسب بالكشف عن نقاط الضعف والقوة والمقارنة من سنة الى اخرى وبين مؤسسة واخرى.<sup>1</sup>

ويمكن تصنيف هذه النسب كالتالي:

**1- نسب السيولة:** هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الاجل عند استحقاقها، فكلما زادت هذه النسبة زادت قدرة المؤسسة على سداد ديونها، وتمثل نسب السيولة في:

#### أ- نسبة التداول: Current ration

تسمى بنسبة صافي راس المال العامل، تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها المتداولة والزيادة في هذه النسبة هي مؤشر ايجابي على قدرة السداد في الاجل القصير<sup>2</sup>، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

<sup>1</sup> شعيب شونف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الاولى، دار زهوان للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص52

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006، ص 130

ب- نسبة السيولة السريعة: Quick Ratio

تقيس نسبة التداول السريعة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة سيولتها اي تحويلها الى النقدية، ويتم حساب هذه النسبة بالصيغة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الاصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

ج- نسبة النقدية: Cash Ratio

اكثر نسب السيولة تحفظا، تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها النقدية فقط، وتدني هذه النسبة في بعض الحالات لا يعني سوء وضع السيولة في المؤسسة، وتصاغ هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{الاصول المتداولة النقدية فقط}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

2- نسب المديونية: Dept ratio

تعمل هذه النسب على قياس قدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات طويلة الاجل، وكذا المدى الذي توصلت اليه المؤسسة في اعتمادها على اموال الغير في تمويل احتياجاتها ومعرفة اي مصادر التمويل التي استعانت بها المؤسسة في تمويل اصولها، اي مصادر داخلية من الملاك او مصادر خارجية من الغير.<sup>2</sup>

أ- نسبة المديونية الكاملة:

وتسمى بنسب الرفع المالي، يتم بها التعرف على مصادر التمويل التي اعتمدها المؤسسة في تمويل امتلاك الأصول، ويمكن الحصول على هذه النسبة من خلال الصيغة التالية:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص131

<sup>2</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، دار اجنادين للنشر والتوزيع، الاردن، 2006، ص316

<sup>3</sup> منير شاكر محمد، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، مرجع سبق ذكره، ص56

نسبة المديونية = مجموع الالتزامات / مجموع الاصول

ب- نسب المديونية طويلة الاجل: Long term depts

تعبر هذه النسبة عن مقدار مساهمة الديون طويلة الاجل في تمويل امتلاك الاصول الثابتة، ويفترض الحصول على مؤشر منخفض لهذه النسبة، ويمكن حسابها بالصيغة التالية:

نسبة المديونية طويلة الاجل = الالتزامات طويلة الاجل / الاصول الثابتة

ج- نسبة المديونية طويلة الاجل الى حقوق الملكية:

تشير هذه النسبة الى مدى اعتماد المؤسسة على ديون الغير بالمقارنة مع حقوق المساهمين والملاك وكلما كانت هذه النسبة منخفضة افضل ان لا تزيد عن 50%. يمكن حسابها حسب الصيغة التالية:<sup>1</sup>

نسبة المديونية طويلة الأجل الى حقوق الملكية = مجموع الالتزامات / مجموع حقوق

3- نسب النشاط: Activity ratios

يطلق على هذه النسب ايضا اسم نسب ادارة الموجودات، وتقوم هذه النسب بتحليل نشاط المؤسسة وقياس مدى كفاءتها في ادارة اصولها واستخدامها لإنتاج السلع وتوليد أكبر قدر من المبيعات وتحقيق الربح، وتتكون مجموعة نسب النشاط من المعدلات التالية:<sup>2</sup>

أ- معدل دوران المخزون: Inventory turnover :

تقيس مدى سرعة تحويل البضاعة الى نقدية عن طريق بيعها، التي تعبر عن عدد المرات التي يدور فيها المخزون، خلال الفترة المالية، وكلما زاد معدل الدوران دل ذلك على جودة البضاعة وكفاءة ادارة المخزون.

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص 134

<sup>2</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص 317

ويتم حساب معدل دوران المخزون بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\begin{aligned} \text{معدل دوران المخزون} &= \text{تكلفة البضاعة} / \text{متوسط المخزون} \\ \text{متوسط المخزون} &= (\text{مخزون اول المدة} + \text{مخزون اخر المدة}) / 2 \\ \text{تكلفة البضاعة المباعة} &= \text{بضاعة أول المدة} + \text{المشتريات} - \text{بضاعة اخر المدة} \end{aligned}$$

ب- معدل دوران المدينين Accounts receivable turnover

توضح معدل دوران المدينين مدى كفاءة الادارة في تحصيل ديونها، وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على الاستخدام الافضل للموارد المالية للمؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\begin{aligned} \text{معدل دوران المدينين} &= \text{صافي المبيعات} / \text{متوسط رصيد المدينين} \\ \text{متوسط رصيد المدينون} &= \text{المدينون اول المدة} + \text{المدينون اخر المدة} / 2 \end{aligned}$$

ج- متوسط فترة التحصيل: يمثل فترة الائتمان الممنوحة للمدينين، ويحسب بالصيغة التالية:

$$\text{متوسط فترة التحصيل: } 365 \text{ يوم} / \text{معدل دوران المدينين}$$

د- معدل دوران الاصول: Assets turnover : تستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى كفاءة المؤسسة في استثمار مواردها من الاصول، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشر جيد لتوليد اكبر حجم من المبيعات، وتكون هذه النسبة كالتالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص320

<sup>2</sup> منير شاكر محمد، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، مرجع سبق ذكره، ص78

<sup>3</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص324-325



$$\begin{aligned} \text{معدل دوران الاصول} &= \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الاصول} \\ \text{معدل دوران الاصول الثابتة} &= \text{المبيعات} / \text{الاصول الثابتة} \\ \text{معدل دوران الاصول المتداولة} &= \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الاصول المتداولة} \\ \text{معدل دوران الاصول السائلة} &= \text{صافي المبيعات} / \text{الاصول النقدية} + \text{أذونات الخزينة} \end{aligned}$$

#### 4- نسب الربحية: PR

تعتبر نسب الربحية عن مؤشر تحسين اداء المؤسسة المالي، فتقوم بقياس كفاءة ادارة المؤسسة في الاستغلال الامثل للموارد، والتعرف على العائد المتوقع على الاموال المستثمرة، وقدرتها على تحقيق الارباح وتكون هذه النسب كالتالي:<sup>1</sup>

$$\begin{aligned} \text{نسبة الربح الاجمالي} &= \text{الربح الاجمالي} / \text{المبيعات} \times 100 \\ \text{نسبة الربح الصافي} &= \text{صافي الربح} / \text{المبيعات} \times 100 \\ \text{نسبة العائد الى الاصول} &= \text{الربح الصافي} / \text{الاصول} \times 100 \\ \text{نسبة العائد الى حقوق الملكية} &= \text{الربح الصافي} / \text{حقوق الملكية} \times 100 \end{aligned}$$

#### ثانيا: التقييم بالتوازنات المالية:

يمثل التوازن المالي للمؤسسة التوافق بين مبداي سيولة الاصول واستحقاقية الخصوم من خلال عملية التمويل وعملية سداد الديون، اما مؤشرات التوازن المالي فهي تهدف الى تحديد الوضعية المالية للمؤسسة مدى توازنها، ويتم حسابها من خلال معطيات ميزانية المؤسسة، وهي تتمثل في:

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، الاداء المالي و اثره على عوائد اسهم الشركات مرجع سبق ذكره، ص50

1- راس المال العامل: يمثل راس المال العامل هامش امان من خلاله تتمكن المؤسسة من تمويل اصولها المتداولة وسداد ديونها القصيرة الاجل، ويظهر مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها، ويمكن تقسيم راس المال العامل الى اربع انواع:<sup>1</sup>

أ- راس المال العامل الدائم: **FR** يمثل الفائض من الاموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة، ويحسب كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{راس المال العامل الدائم} &= \text{اموال دائمة} - \text{اصول ثابتة} \\ \text{راس المال العامل الدائم} &= \text{اصول متداولة} - \text{ديون قصيرة الاجل} \end{aligned}$$

ب - راس المال العامل الاجمالي **FRNG**: يمثل ذلك الجزء المتبقي من الاصول المتداولة بعد تسديد الخصوم المتداولة، ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{FRNG} = \text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}$$

ج- راس المال العامل الخاص **FRP**: يبين حجم الاموال الخاصة المستخدمة في تمويل الاصول المتداولة، ويحسب كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{FRP} &= \text{اموال خاصة} - \text{اصول ثابتة} \\ \text{FRP} &= \text{راس المال العامل الدائم} - \text{الديون طويلة الاجل} \end{aligned}$$

2- احتياجات راس المال العامل **BFR**: يمثل العجز في تمويل الاصول المتداولة بواسطة الخصوم المتداول خارج الخزينة، وينتج بسبب وجود تأخر زمني بين درجة سيولة الاصول المتداولة المسماة باحتياج دورة

<sup>1</sup> نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019، ص41

الاستغلال، واجال سداد الديون قصيرة الاجل اي موارد الدورة، ولتغطية هذا العجز يتم تمويله عن طريق راس المال العامل الصافي الاجمالي، ويحسب بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\begin{aligned} \text{BFR} &= \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة} \\ \text{BFR} &= (\text{اصول متداولة} - \text{قيم جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الاجل} - \text{السلفات المصرفية}) \\ \text{BFR} &= (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق}) - \text{ديون قصيرة الاجل} \end{aligned}$$

### 3- الخزينة: TR

تمثل سيولة نقدية جاهزة تستخدمها المؤسسة للتصدي للمخاطر التي قد تمس بأصولها وممتلكاتها، ومنحها القدرة على الوفاء بتسديد التزاماتها دون اعباء مالية كبيرة، وتكون خزينة المؤسسة في احسن وضعية في حالة ما يكون راس المال العامل مساوي لاحتياج راس المال العامل اي الخزينة الصفرية  $TR=0$

ويمكن حساب الخزينة بطريقتين:<sup>2</sup>

$$\begin{aligned} \text{الخزينة} &= \text{راس المال العامل} - \text{احتياج راس المال العامل} \\ \text{الخزينة} &= \text{القيم الجاهزة} - \text{سلفات مصرفية} \end{aligned}$$

<sup>1</sup> نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي، مرجع سبق ذكره ص52

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص54-55

### المبحث الثاني: مساهمة نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

يعتبر نظام المعلومات عاملاً فعالاً في تحسين أداء المؤسسات على جميع المستويات، وذلك بحسب دقة المعلومات والبيانات المجمعة، ومن ثم تطبيقها وتقديمها للمختصين بتقييم الأداء المالي للمؤسسة بغية تحسينه وتحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها مستقبلاً، حيث سنقوم في هذا المبحث إلى التطرق إلى كيفية تأثير نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي.

### المطلب الأول: ماهية تحسين الأداء المالي

تتهج المؤسسات الحديثة سياسة وفلسفة جديدة تعمل على ضرورة التحسين وإيجاد أفضل طرق الانسجام بين مختلف الأنظمة الداخلية والخارجية والعوامل التنظيمية المتبعة في للمؤسسة، والمتمثلة في تحسين الأداء المالي.

### أولاً: مفهوم تحسين الأداء المالي

يستند التحسين كفلسفة إلى النزوع الدائم نحو الأفضل، والطريق الملائم الذي يتماشى مع متطلبات الاستجابة للتغيير الإيجابي، حيث إن تحسين الأداء يعتمد على سلسلة من الإجراءات لتطوير المنهج المتبع داخل المؤسسة وكذلك يقوم باستخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات باستمرار، بغية الوصول إلى النتائج المخطط لها مسبقاً نمو هذه النتائج، وتحقيق الأهداف لضمان استمراريتها والحفاظ على اسمها ومكانتها.<sup>1</sup>

**1- تعريف تحسين الأداء المالي:** يعرف تحسين الأداء على أنه: "طريقة منظمة وشاملة لعلاج المشاكل التي تعاني منها مؤسسة ما، وهي عملية منظمة تبدأ بمقارنة الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه ومحاولة تحديد فجوة الأداء"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لطرش بلال، دور مراقبة التسيير في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2013-2014، ص 60-61

<sup>2</sup> المنظمة العربية لتنمية الادارة، قياس وتقييم الاداء كمدخل لتحسين جودة الاداء المؤسسي، الشارقة، الامارات العربية المتحدة 2009، ص 116

### 2- مبادئ ودوافع تحسين الأداء المالي:

ويقوم تحسين الأداء المالي لكل مؤسسة على مبادئ أساسية نميزها كالتالي:<sup>1</sup>

- الوعي بتوفير احتياجات الزبون وتحقيق توقعاته؛
- متابعة تقييم الأداء والقياس المستمر؛
- العمل بالتركيز على العمليات والنظم؛
- تشجيع جميع العاملين بدون استثناء بالمشاركة في الاعمال خاصة ذوي الكفاءات والابداع؛
- تهيئة بيئة مناسبة للعاملين وازالة كافة الحواجز والعوائق المؤدية لتراجع الأداء؛

### ثانيا: دوافع تحسين الأداء المالي

تسعى المؤسسات الى تحسين أداءها المالي لأسباب متعددة وخاصة نذكر منها الأسباب التالية:<sup>2</sup>

#### 1- دوافع التحسين المستمر: يشتمل هذا الدافع على عوامل مختلفة نميزها كالتالي:

أ-الحفاظ على المكانة: تسهر المؤسسة على القيام بتطبيق استراتيجيات لخلق القيمة للمستهلك، وذلك من خلال تمكنها من صنع الانسجام والمزج بين الأصول المادية والكفاءات البشرية بغية الوصول الى الميزة التنافسية والتي تحدد مكانتها بين المؤسسات المنافسة لها في نفس المجال.

ب-معدلات التغير السريعة: هي نقطة البداية والنهاية للمؤسسة، كونها المصدر الرئيسي للموارد التنظيمية مثل رؤوس الأموال والمواد الخام وغيرها، أما المستهلك الأساسي لمنتجات وخدمات المؤسسة، فهو بيئة الأعمال. لذا تقوم المؤسسة بتحسين أدائها في حالة كثرة المتغيرات وعدم استقرارها المؤدية إلى الغموض البيئي.

<sup>1</sup> شطارة نبيلة، لرش سارة، دور مراقبة التسيير في تحسين اداء المؤسسة، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، المحور الرابع، جامعة البليدة2، الجزائر 2000، ص8

<sup>2</sup> مسغوني منى، البعد الاستثماري للكفاءات ودوره في تحسين اداء للمؤسسات، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد الرابع، 2014، ص30-31

ج- الاهتمام بالجودة: تحرص المؤسسة على التركيز على إيجاد الجودة الشاملة كونها الأساس إلى الوصول إلى اسما درجات تحسين الأداء، وهذا يتطلب من المؤسسة ان تتوفر على مهارات ومعارف وكفاءات عالية تمكنها من تحقيق الجودة.

د- المنافسة: تعبر التنافسية عن قدرة المؤسسة على السيطرة على الحيز الذي تنشط فيه وكسبها الريادة على باقي المؤسسات بإتباعها احدث وأنجح الاستراتيجيات للصمود إمام تغيرات البيئة التنافسية وتركيزها على تحسين أدائها بصفة دائمة ومستمرة.<sup>1</sup>

2- المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والتنمية المستدامة تعتبر المسؤولية الاجتماعية مجموعة من القواعد التي يجب ان تسيير عليها المؤسسة في تعاملها مع مختلف الأطراف المتصلة كما توفر لها جو عمل مناسب وتساعد ها على الاحترام المتبادل مع بيئتها.

وحسب البنك الدولي فهي: "التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد، ويخدم التنمية في أن واحد كما ان الدور التنموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية وقوة دفع ذاتية من داخل صناع القرار في المؤسسة".

أما التنمية المستدامة فهي تعبر عن ذلك الاحتياج الدولي الذي يساهم في المحافظة على موارد الأجيال القادمة، وقد عرفها برنامج الأمم المتحدة للتنمية عام 1992: "بأنها عملية يتم من خلالها صياغة السياسات الاقتصادية، الضريبية، التجارية، الطاقوية، الزراعية والصناعية، كلها يقصد إقامة تنمية تكون اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا مستدامة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شطارة نبيلة، لرش سارة، دور مراقبة التسيير في تحسين اداء المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص9.

<sup>2</sup> بطاهر بختة، عرقوب وعلي، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين التنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة دفاتر بوادكس، العدد رقم 9، جوان 2018، الجزائر، ص141، 136.

### المطلب الثاني: خطوات تحسين الأداء المالي

ان تحقيق وتحسين الاداء المالي للمؤسسة الذي يتميز بالكفاءة والفاعلية من خلال مبداي الشفافية واعمال الجودة في ممارسة الاداء، من خلال التحليل والتدقيق والرقابة وتتم خطوات التحسين كالتالي:

#### اولا: التحليل

1- **تحليل الأداء:** يمثل التحليل المالي أداة رقابية فعالة، تعتمد على الدراسات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية، وينقسم الى عدة أنواع من أهمها تحليل الأداء Performance Analysis، معمول به من طرف غالبية الأطراف، باعتبار انه يقوم بتقييم المؤسسات من عدة جهات كتقييم الربحية وكفاءة المؤسسة في إدارة مجهوداتها مثلا، ويصف مستوى أداء العمل والإمكانات والقدرات المتاحة، وبالتالي يتمكن من إدراك فجوة الأداء ثم محاولة إيجاد الحلول للمشاكل المتعلقة بالأداء.<sup>1</sup>

2- **البحث عن جذور المسببات:** يهدف البحث عن مسببات المشاكل التي يتعرض لها الأداء الى تحليل هذه المسببات في الفجوة لاقتراح الحلول المناسبة، وكلما تمت معالجة تلك المشاكل من الجذور كلما توصلت المؤسسة الى نتائج افضل لتحسين ادائها المالي.

#### ثانيا: المعالجة

1- **اختيار وسيلة المعالجة:** تتطلب فجوة الأداء الى المعالجة والحساب الدقيق للتكلفة والمنافع المتوقعة، فيتوجب تصميم الطرق الملائمة لمعالجتها والتركيز على انتقاء الأفضل منها وتطبيقها، ويمكن تطبيق اكثر من طريقة لكن ليس في الوقت نفسه.

2- **تطبيق طريقة المعالجة:** بعد القيام بخطوة اختيار الوسيلة أو الطريقة المناسبة لمعالجة الفجوة الحاصلة بالأداء، نقوم بتصميم نظام لتابعيتها ويتم الاهتمام بتأثير الأمور المباشرة وغير المباشرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جلول كاظم مدلول العارضي، الإدارة المالية المتقدمة مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، مرجع سبق ذكره، ص 56

<sup>2</sup> عبد الباري إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ص 79

3- مراقبة وتقييم الأداء: تعتبر أهم خطوة تلعب دور الرقابة، حيث يتناول تقييم الأداء مختلف أنواع النشاط في المشروع والتأكد من كفاءة استخدام عناصر الإنتاج المتاحة وكفاءة تحقيق النتائج المستهدفة في كل وجه من اوجه النشاط، ويجب ان تكون هذه العملية مستمرة وان تعتمد المقارنة في التقييم الرسمي بين الأداء المرغوب والأداء الفعلي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: اثر نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي

يعد تحسين الأداء المالي من أولويات المؤسسة لكي تتمكن من تحقيق المكانة المرجوة والريادة بين باقي المؤسسات المزاولة لنفس نشاطها، وهذا يتطلب توفير قاعدة بيانات ومعلومات مع معالجتها بطرق علمية ضمن الية مؤسسية معلوماتية تؤدي اختصاصاتها بكفاءة عالية.

#### أولاً: علاقة نظام المعلومات بالأداء المالي

أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة كبيرة ذات أهمية في كل المجالات، حيث ان المعلومات التي تنتجها هي المورد الأساسي من موارد المنشأة لها اثر كبير في القرارات المالية سواء تلك التشغيلية أو التمويلية أو الاستثمارية، وتوفر أنظمة المعلومات العديد من المزايا للمنشأة وذلك الاستمرار تطوراتها وتعدد تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية. وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات وتطويرها على أداء المؤسسات من حيث ما يلي:<sup>2</sup>

- يسرع نظام المعلومات التعامل مع الزبائن والموردين وتلبية حاجاتهم المتوقعة.
- يدعم نظام المعلومات اللامركزية للمعلومات المحاسبية ووصولها بسهولة إلى المسؤولين.
- يربط نظام المعلومات بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- يساهم نظام المعلومات بتحليل الأسعار وتوقعات وتوجهات المبيعات، وتحليل ربحية الزبائن.

<sup>1</sup> ابو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، مصر، 1995، ص23.

<sup>2</sup> سعيد فتحي مقداد، اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2010، ص ص46-47.



- يساعد نظام المعلومات على متابعة الحسابات، وتحليل السندات، والأوراق المالية، والموازنة.
- يقيم نظام المعلومات القدرة التنبؤية لمقاييس التدفقات النقدية ومقاييس الأرباح المحاسبية.
- يزيد نظام المعلومات من المرونة وسرعة النشاط.
- يقوم نظام المعلومات بتزويد الإدارة بالتفاصيل التي تمكنها من اتخاذ قرارات دقيقة.

### ثانيا: محددات القوائم المالية

يتطلب تحسين الأداء المالي للمؤسسة استخراج نقاط القوة والضعف في المؤسسة وتحليلها وكذلك توفير مجموعة من المؤشرات المالية، وتعتبر القوائم المالية المستخدمة في تقييم الأداء المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية لتمييزها بمحددات مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف المستخدمين الداخليين والخارجيين ومن أهم هذه المحددات:<sup>1</sup>

1- افتراض ثبات الوحدة الشرائية لوحدة النقد: تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض ثبات وحدة النقد، إلا انه في الحقيقة نجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغيرات الأسعار.

2- قدرة الإدارة في التأثير على محتوى القوائم المالية: تتمكن الإدارة من التأثير على مضمون القوائم المالية من خلال الصفقات أو مزاولة أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم إعداد القوائم عنها والذي يؤثر على بعض البنود والعناصر الواردة في التقارير المالية.

3- التسجيل التاريخي: يتم تسجيل الإحداث والعمليات خلال الفترة المالية وفق لمبدأ التكلفة التاريخية.

4- الحكم والتقدير الشخصي: على الرغم من الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا ان بطبيعة الحال مؤقتة وغي دائمة ويتطلب للتوصل الى نتيجة المؤسسة الدقيقة من ربح او خسارة، المزيد من التحكم والتقدير الشخصي.

<sup>1</sup> عجيبة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة الأنايبب غرداية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2012-2013، صص 113-114.

- 5- البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها: تعد الموارد البشرية من أهم العوامل الهامة لنجاح المؤسسة، ولكن القوائم المالية تنحصر في تسجيل المحاسبي للعناصر الكمية وفق متطلبات المحاسبة، لذا تعتبر القوائم المالية جزء وليس كافة المعلومات المؤثرة على نشاط المؤسسة.
- 6- مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية: يواجه المحاسب أثناء معالجة العمليات المحاسبية في المؤسسة العديد من الأساليب والطرق والبدائل التي تقوم بإلغاء القبول العام والتي تتحتم عليه اختيار ما يناسب الظروف التي تمر بها المؤسسة.

### المطلب الرابع: تأثير مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي

يعد نظام المعلومات المحاسبي إحدى أهم ركائز المؤسسات حيث يعمل على جمع وتخزين البيانات ثم معالجتها وتحويلها الى مخرجات على شكل معلومات ملائمة لتقييم وتحسين الأداء المالي.

مثلا عرفنا سابقا ان تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية التي تم إعدادها وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتقوم بتوفير معلومات ذات الأهمية والجودة، والتي تكسبها الكفاءة والفاعلية والقدرة على دراسة وتحليل الوضعية الحالية والتنبؤ بالوضعية المستقبلية للمؤسسة. وللمعلومات الواردة في القوائم المالية أهمية وخاصة التنبؤ، وتسهل على الإدارة تقييم الأداء المالي، واكتشاف الاختلالات وتدارك الأخطاء وحل المشاكل في وقت وجيز.

تقوم الميزانية بتوفير المعلومات اللازمة حول المركز المالي والتي هي بدورها مفيدة في التنبؤ بالقروض والتدفقات النقدية المستقبلية. وتختص المعلومات الخاصة بالسيولة على القدرة على السداد، فتعكس قدرة المؤسسة على التقيد ومواجهة التزاماتها. يعطي جدول حسابات النتائج المعلومات الخاصة بتقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية، وتقييم الأنشطة بأنواعها.

يقوم جدول تدفقات الخزينة بتقييم قدرة المؤسسة النقدية وتوقيت الحصول على تلك النقدية، وتحدد تلك المقدرة وإمكانية المؤسسة بدفع الرواتب وتسديد المستحقات والقروض وسداد الفوائد ودفع أرباح الأسهم الى المساهمين. تعمل هذه القوائم بالاشتراك مع بعضها، بالرغم من اختلاف نوع المعلومات التي تقدمه كل واحدة منها، وذلك لكي تعطي صورة كاملة عن الأداء المالي للمؤسسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> برزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، بسكرة مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2011، ص82

### خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم الأساسية المشكّلة للمؤسسة الاقتصادية و تحدثنا عن عموميات حول الأداء المالي و خصائصه و كيفية تقويمه ، و أهمية تقييم الأداء المالي ، ثم قمنا بالتحدث عن مفهوم تحسين الأداء المالي و تعرفنا على خطواته و دوافعه، ثم تطرقنا إلى دور نظام المعلومات و تأثيره على تحسين الأداء المالي و فعالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي عليه من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في عملية التحليل المالي ، والتي تزود جميع أطراف المؤسسة الداخلية و الخارجية بمعلومات قيمة تحدد مصير أداء المؤسسة.

وفي الأخير توصلنا الى أن لنظام المعلومات تأثير كبير وفعالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

# الفصل الثالث

---

## الدراسة الميدانية

## تمهيد

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى التطور وتقدم اقتصاديا، ومن أجل تحقيق هذا أصبحت تعتمد بشكل كبير على قطاع المحروقات، بحيث أصبح قطاع المحروقات يعد عملة صعبة ويمثل 97% من الدخل الوطني. فمن أهم المؤسسات التي تساهم بفعالية في تحريك هذا القطاع وتنميته مؤسسة "نפטال" التي تعتبر من أحسن وأهم المؤسسات في الجزائر.

إذن بعد أن تناولنا في الفصل الأول والثاني الجانب النظري لنظم المعلومات وتحسين الأداء المالي سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة نفطال.
- المبحث الثاني: مساهمة النظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة نفطال

## المبحث الأول: عموميات حول مؤسسة نפטال

من خلال هذا المبحث نتعرف على مؤسسة نפטال الأم ونشأتها وتفرعها عبر التراب الوطني ونوضح ذلك من خلال هيكل تنظيمي لشركة الأم وهيكل لنشأة المقاطعة تاريخيا.

### المطلب الأول: تعريف مؤسسة نפטال الأم وهيكل التنظيمي لها.

نفطال مؤسسة وطنية كبيرة معروفة على المستوى التراب الوطني، مقرها بالشراكة تختص بتوزيع وتسويق المواد البترولية، يقدر رأس مالها ب 1565000000000 دج.

تم انشاء هذه المؤسسة عن طريق مرسوم 101/08 الصادر في 1980/04/06 ودخلت ميدان النشاط بصفة عملية في 1982/01/01

كانت في بداية الأمر تقوم بتكرير وتوزيع المواد البترولية تابعة لشركة الأم sontrach ومع مرور الوقت وزيادة النشاط أصبح من الضروري تقسيم العمل حيث تم ذلك سنة 1987، تفرعت الى naftek متخصصة في عملية التكرير ونפטال في التوزيع والتسويق فقط.

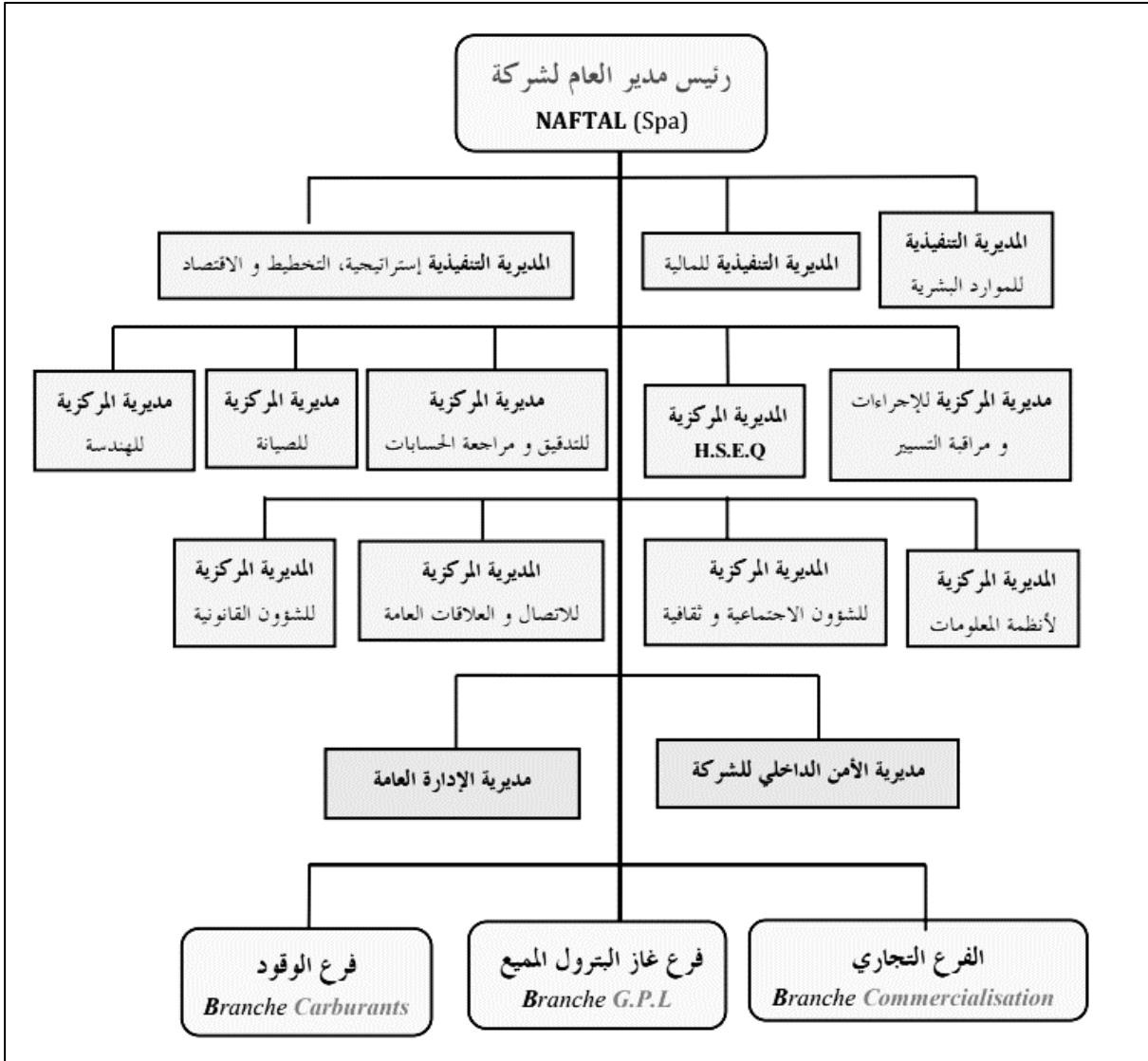
يقدر عدد العمال ما يقارب 30000 عامل على المستوى الوطني ،عرفت هذه المؤسسة عدة تغيرات متتالية حيث شهدت سنة 1992 زيادة محسوسة في الانتاج حيث زاد توسعها الى 39 مقاطعة و 9 وحدات مستقلة ،وفي عام 1988 تم تقسيمها الى ثلاثة تقسيمات مع تحويلها الى شركة ذات أسهم وهي GPL.CLP.AUM وفي اطار اثرات تركيبة المؤسسة عرفة سنة 2000 خلق مركز المعالجة المعلوماتية CTI من أجل ربط نفطال بعالم المعلومات الحديث ، كما تم في نفس السنة تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية DASC مع انشاء قسمة اعادة صياغته بعد سنة حيث تم استبدال القسمة بفروع BRANCHES والمناطق بمقطعات حسب طبيعة المواد التي تشغل حيز نشاطها:

- فرع GPL يختص بتوزيع وتسويق غاز البترول المميع، بوتان، بروبان ويتكون من 17 مقاطعة منتشرة عبر كامل التراب الوطني تعد مقاطعة تيارت احدهما.

- فرع CLP يهتم بتوزيع وتسويق البترين، الزيوت وغيرها من المواد الخاصة.

- فرع الزيت BETUM الفرع المختص في تسويق الزيت ومشتقاته بمختلف الاستعمالات.

الشكل رقم (01-03): الهيكل التنظيمي لشركة الأم



المصدر: من اعداد الطالبتين حسب المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

### المطلب الثاني: ماهية مقاطعة الوقود تيارت.

بعد أن تعرفنا عن مؤسسة النفطال بشكل عام ننتقل الى احدى مقاطعتها المتواجدة بولاية تيارت وهي مقاطعة الوقود.

**أولاً: تعريف المقاطعة:** تعتبر مقاطعة الوقود بتيارت أهم وحدة توزيع في الهضاب من بين 8 وحدات منشأة في كامل التراب الوطني تقع بالمنطقة الصناعية زعرورة، وقد نشأت بموجب قرار 74- 80 الصادر في 1984/11/24 مع أنها تمارس نشاطها تحت وصاية المدير العام لمؤسسة نفطال بدائرة الشراكة وتلعب رائدا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مجال المحروقات داخل البلاد وخارجها.

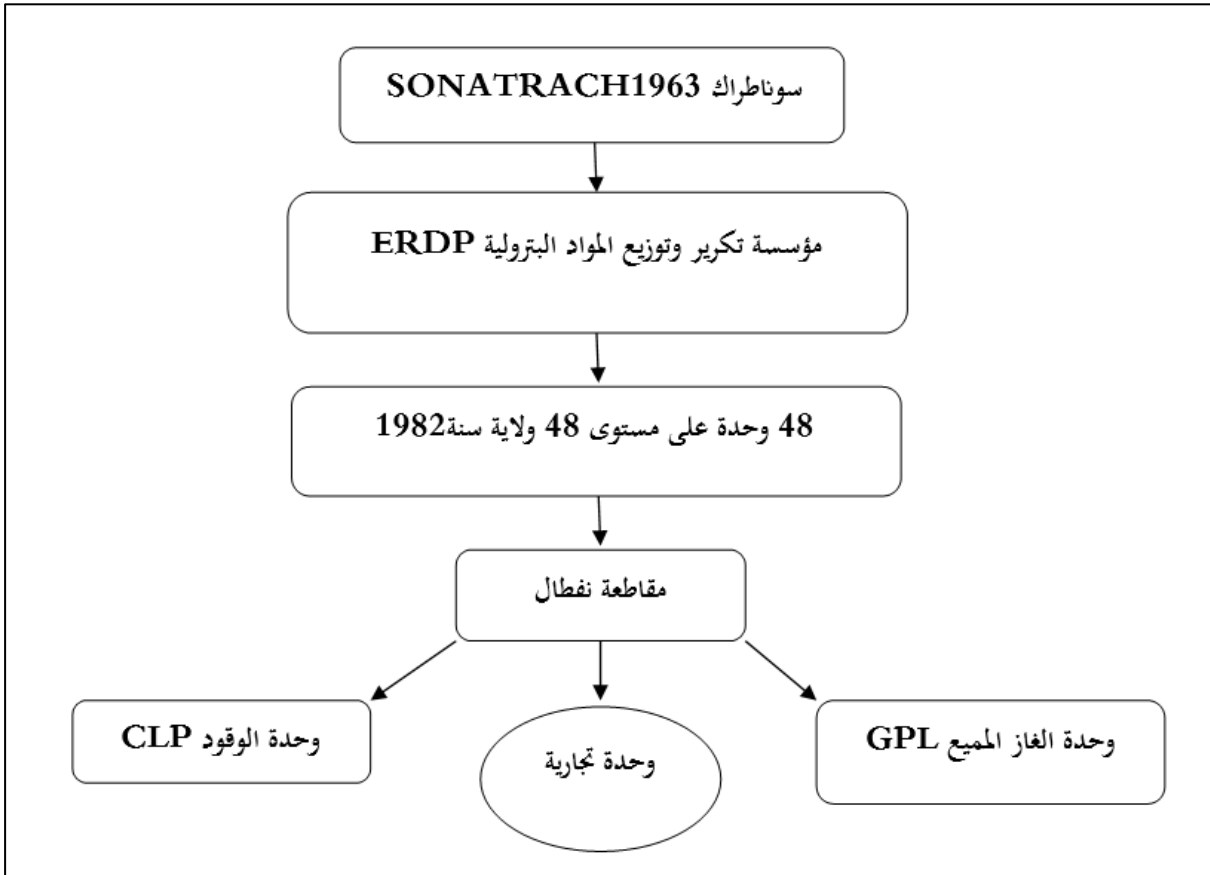
تملك هذه الوحدة وسائل هامة لتخزين وتسيير شبكة توزيع المنتجات البترولية فهي تضمن توزيع هذه الأخيرة والخدمات العامة بواسطة مراكز العمليات،، لدى هذه المقاطعة سبعة مراكز تخزين منها اثنان داخل تراب الولاية وخمسة خارجها وتقوم هذه الاخيرة بدورها بتسليم هذا المخزون الى مراكز التسويق بوثيقة تسمى سند نقل المخزون.

كما تحتوي مقاطعة الوقود بتيارت على مديرية وتتكون هذه الأخيرة منها دائرة المالية والمحاسبة التي تقوم بمراقبة ميزانية المقاطعة من فواتير الماء والكهرباء وأجور العمال وكذا فواتير الخواص الذين يقومون بنقل المواد البترولية من اريزو الى تيارت، وكذا دائرة العمال والوسائل العامة التي تقوم بدورها بمتابعة أحوال العمال من أجور وعطل سنوية وكذا متابعة الدورات التكوينية للعمال مع الاشراف على متابعة المتربصين.

كذلك دائرة التقنية التي تقوم بدورها بمتابعة الاعطاب الموجودة عبر مراكز التخزين واصلاحها ودائرة الاعلام الآلي التي تقوم بمتابعة الاعمال التقنية ولهذه الدائرة عمليات مشتركة مع كافة الدوائر ومراكز التخزين.



الشكل رقم (02-03) يمثل نشأة مؤسسة نפטال تاريخيا



المصدر: من اعداد الطالبتين حسب المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

### المطلب الثالث: مهام والأهداف الاستراتيجية لمؤسسة نפטال - مقاطعة الوقود -

من خلال مزاوله الشركة لنشاطها فاذا تسعى الى تحقيق هدف مزدوج:

- مواصلة مهمتها في توزيع وتسويق المنتجات البترولية المتنوعة.

- تحسين جودة خدماتها.

لذلك تسخر الشركة كامل مواردها البشرية وإمكانيتها المادية من أجل بلوغ هذا الهدف اضافة الى ذلك

فان مؤسسة نפטال تقوم بعدة اجراءات تسمح لها بتحقيق أهداف استراتيجية منها:

- تجديد واعادة تأهيل بنيتها التحتية لوظيفة التخزين.

- تنمية وتطوير استراتيجية التسيير والتي تضمن لها البقاء في المركز الريادي بالنسبة لتوزيع المنتجات النفطية في السوق المحلية.
  - تحسين معدل الخدمة والتطلع لاحتياجات الزبائن المستقبلية.
  - تطوير الشراكة مع متعاملين من ذوي الخبرة والبحث عن تحالفات استراتيجية.
  - تكثيف الاجراءات الرامية الى السيطرة على التكاليف وتحسين نوعية المنتجات والخدمات.
  - توزيع نشاطها الى أسواق خارجية حيث تسعى الى أسواق مغاربية وافريقية.
  - تصدير غاز البترول لتونس والمغرب.
  - تنفيذ برنامج تكوين وتدريب فعال للموارد البشرية وذلك بما يتوافق مع احتياجات الشركة.
  - تجديد وسائل النقل البرية وكذا معدات الخصة بها.
  - زيادة طاقة النقل عبر الأنابيب.
  - تحديث وتوسيع شبكتها من مراكز الخدمة.
- أخيرا يمكن القول أن طموح هذه شركة في أن تصبح خير نموذج للمؤسسات الجزائرية الناجحة ليس فقط في فاعليتها الاقتصادية، ولكن أيضا من حيث موافقة جميع مرافقها ومنشآتها لمعايير الجودة.

## المبحث الثاني: مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة

### نشاط

تهدف دراسة فعالية نظام المعلومات المحاسبي الى دراسة الأداء المالي لمؤسسة نفعال، مقاطعة الوقود تيارت، ومن ثم سنحاول من خلال هذا المبحث ابراز واقع نظام المعلومات في المؤسسة، مع عرض بعض القوائم المالية كالميزانية المحاسبية، بالضافة الى جدول حسابات النتائج، وسنقوم بدراسة بعض المؤشرات المالية.

### المطلب الاول: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفعال

تسعى مؤسسة نفعال الى إدخال أفضل التقنيات وأنظمة المعلومات لمختلف وحداتها التنظيمية، فطبيعة نشاطها التجاري تتطلب منها اقامة نظام معلومات خاص بالمقاطعة في سبيل إنجاح هذا القطاع.

#### اولا: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

يهتم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نفعال بتسجيل كافة العمليات المالية وتوثيقها ثم استخراج النتائج داخل المقاطعة، ويقوم بتخزين مراجعة وثائق العمليات المتعلقة بالصرف وتحصيل إيرادات المقاطعة، وإعداد الموازنات السنوية.

1- المدخلات: تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في تلك البيانات المعبرة عن مختلف الأنشطة في المؤسسة اي عمليات البيع والشراء والتخزين، التي يتم إدخالها الى نظام المعلومات المحاسبي لتتم معالجتها على مستوى مصلحة المديرية العامة بتيارت وتحويلها الى مصلحة العمليات بالوكالة التجارية.

يمكن حصر العمليات في الأنشطة التالية:

أ-التوزيع: تتمثل عملية التوزيع في الإيراد الأساسي للمؤسسة فتقوم بالبيع للخواص المستهلكين مختلف انواع الوقود بأسعار إستراتيجية توضع وفق وقت الميزانية، تحدد نسبة المبيعات على مستوى مديرية الدراسات والتخطيط على مستوى المديرية.

ب- التموين: يأتي برنامج للتموين بعد عملية التوزيع، يبين طريقة تموين هذه المبيعات، ويتضمن هذا البرنامج ما يلي:

- مصدر التموين ومركز التخزين
- قيمة المتوجات وتحديد كمية المبيعات المقدرة
- وسائل النقل
- الموردون أي شركة سوناطراك

ج- النقل: يختص برنامج النقل بتوفير واختيار افضل الوسائل للنقل المتمثلة في شاحنات SNTR لنفطال.

د- موازنة الخزينة: يقوم مسؤول الموازنة بحساب الفرق بين الإيرادات المقدرة والمصاريف التي تم دفعها شهريا.

ثانيا: معالجة البيانات

### 1- التسجيل المحاسبي:

- يتم جمع البيانات من مختلف العمليات اليومية، ويتم ترتيبها وتصنيفها ومعالجتها وفق النظام اليدوي والالكتروني لتسجيلها، ويتم ذلك في مصلحة المالية والمحاسبة التي تشرف على التسجيل المحاسبي ودراسة الوضعية المالية للمؤسسة.
- يقوم الفرع التجاري بإصدار نسخ لطليبات الشراء الى دائرة المحاسبة، اما مصلحة الخزينة فتصدر نسخ لوصول الدفع الى شركة التكرير.
- يقوم المحاسب بتسجيل فاتورة الشراء وادخال الموارد الى المخازن.
- تقوم المصلحة التجارية بإعداد فاتورة المبيعات، ويتم اخراج المنتجات من مصلحة التخزين بعد تقديم الفاتورة للزبون الذي بدوره يقوم بتحرير شيك للمؤسسة، لتنتهي عملية معالجة المبيعات بالتسجيل المحاسبي.

تمثل القيود التالية فاتورة الشراء والمبيعات:

		مشتريات بضاعة		380
		الرسم على القيمة المضافة		44563
		موردو المخزونات	401	
		بضاعة		30
		مشتريات بضاعة	380	

		الزبون		411
		مبيعات البضائع	700	
		TVA	4457	
		مشتريات بضاعة مبيعة		600
		بضاعة	30	

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## 2- التسجيل وفق برنامج NAFTACPMPTA

يقوم هذا البرنامج بتسجيل العمليات المحاسبية بالاعتماد هي البيانات المدخلة اليه، حيث يعمل على تصحيح الاخطاء الناجمة عن التسجيل اليدوي، ويسمح بتداول الوثائق او الرسائل المكتوبة بين مختلف مصالح المؤسسة، ويتمثل دوره الاساسي في تسيير المخزونات، اي تسجيل كل عمليات السحب والاياداع داخل المخزن في شكل رموز وارقام خاصة وضعها المخطط الوطني للمحاسبة.

جدول رقم (01-03): رموز وثائق المؤسسة حسب NAFT COMPTA

الرموز	الوثائق
BR010	وصل دخول المخزون
BR032	وصل التمويل
BTS	وصل تحويل المخزون
BMI	وصل تحرك المخزون
BS	وصل خروج المخزون
BR	وصل الاستلام

المصدر: من اعداد الطالبان اعتمادا على معلومات مصلحة المحاسبة

ثالثا: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: تتمثل في وثائق وفواتير تحتوي على معلومات متعلقة بالموضوع، رقم المادة، اسم الزبون، المدة وتواريخ الاستلام، ويتم تحويلها الى المخازن، وتعتبر القوائم المالية أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، بالإضافة الى ذلك تلعب التقارير دورا كبيرا لاحتوائها على مختلف المعلومات التي تستخدمها الإدارة المتابعة واكتشاف الانحرافات اي تقوم بالمراقبة والتدقيق لاتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب.

### المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة

#### أولا- عرض الميزانية المحاسبية للمؤسسة (2013-2014)

تقوم الميزانية بالكشف عن الموجودات أي الأصول التي تملكها المؤسسة والخصوم، التي تكون على المؤسسة في فترة زمنية معينة، وتمثل ماديا في شكل جدول يبين من جهة أوجه استعمال ممتلكات المؤسسة وحقوقها، ومن جهة أخرى مصادر تمويل ممتلكات وحقوق المؤسسة، فنقوم بعرض الميزانيتين بالقيمة المحاسبية الصافية حسب (SCF) كالتالي:

1- جانب الأصول:

الجدول رقم (02-03): يوضح جانب الأصول

وحدة القياس: دينار جزائري

الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية		الأصول
2014	2013	
		الأصول غير الجارية
86, 85 362 106	20, 57 510 660	التثبيتات المعنوية
81, 52 334 262 450	30, 51 540 673 609	التثبيتات العينية
83, 42 130 946 387	80, 27 015 543 525	تثبيتات جارية الانجاز
67, 4 448 507 578	84, 4 505 517 047	تثبيتات مالية
49, 4 569 488 329	03, 4 364 137 730	ضرائب مؤجلة على الاصل
<b>66, 103 568 566 853</b>	<b>17, 87 483 382 573</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
		أصول جارية
30, 26 826 763 268	68, 31 294 011 965	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
13, 19 358 475 724	63, 17 894 131 922	الزبائن
58, 594 711 125	52, 1 073 510 428	مدينون آخرون
51, 14 740 867 839	22, 11 086 103 306	الضرائب وما شابهها

14, 104 635 491 544	97, 100 002 045 057	الخزينة
<b>66, 166 156 309 501</b>	<b>02, 161 349 802 681</b>	مجموع الاصول الجارية
<b>32, 269 724 876 355</b>	<b>19, 248 833 185 254</b>	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على الميزانيتين (2013-2014).

2- جانب الخصوم:

الجدول رقم (03-03): يوضح جانب الخصوم

وحدة القياس: دينار الجزائري

2014	2013	الخصوم
		رؤوس الاموال الخاصة
00, 15 650 000 000	00, 15 650 000 000	راس المال تم اصداره
98, 72 060 168 095	63, 63 637 322 748	العلاوات والاحتياطات
84, 2 560 253 500	66, 2 600 518 681	فارق اعادة التقييم
35, 8 192 522 743	35, 8 572 845 347	النتيجة الصافية
65, -5 776 091 599	65, - 5 776 091 599	رؤوس الاموال الخاصة الاخرى
<b>52, 92 686 852 740</b>	<b>99, 84 684 595 177</b>	مجموع رؤوس الاموال الخاصة
		خصوم غير جارية
00, 8 341 000 000	00, 8 341 000 000	قروض وديون مالية



78، 27 577 031 926	08، 20 643 559 006	ديون اخرى غير جارية
38، 29 444 283 741	94، 24 212 180 522	مؤونات ومنتجات مثبتة سابقا
<b>16، 65 362 315 668</b>	<b>02، 53 196 739 529</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
		خصوم جارية
19، 88 388 205 737	41، 88 976 342 373	موردون وحسابات ملحقة
00، 193 328		ضرائب
45، 23 287 308 881	45، 23 287 308 881	ديون اخرى
<b>64، 111 675 707 946</b>	<b>64، 111 675 707 946</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>32، 269 724 876 355</b>	<b>32، 269 724 876 355</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على الميزانيتين (2013-2014).

### ثانيا: عرض حسابات النتائج للمؤسسة (2013-2014)

يبين جدول حسابات النتائج ملخص للأعباء والايرادات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في تاريخ الحسبان تاريخ السحب او التحصيل، يتم اعداده في نهاية السنة بهدف حساب النتيجة الصافية للسنة المالية، سنين من خلال الجدول التالي السنتين 2013-2014 وفق (SCF) :

الجدول رقم (03-04): حسابات النتائج لسنتي 2013-2014

وحدة القياس: دينار جزائري

المبالغ		البيان
2014	2013	
79,332,739,294,283	05,326,340,715,682	رقم الاعمال
47,36,340,248	64,51,753,565	تغير المخزونات المنتجة المصنعة والمنتجات قيد الصنع
08,29,277,103	39,18,399,891	الانتاج المثبت
<b>34,332,804,911,635</b>	<b>08,326,410,869,139</b>	انتاج السنة المالية
73,252,397,272,634	84,247,116,475,879	المشتريات المستهلكة
87,19,458,473,112	37,18,297,749,563	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
<b>60,271,855,745,747</b>	<b>21,265,414,225,443</b>	استهلاك السنة المالية
<b>74,60,949,165,887</b>	<b>87,60,996,643,695</b>	القيمة المضافة للاستغلال
52,34,274,309,517	24,34,535,850,563	اعباء المستخدمين
47,4,008,758,779	00,3,913,234,335	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
<b>75,22,666,097,590</b>	<b>63,22,547,558,797</b>	الفائض الاجمالي للاستغلال
17,4,524,890,633	31,4,186,692,353	المنتجات العملياتية الاخرى
43,1,261,055,864	09,1,550,324,851	الاعباء العملياتية الاخرى
64,17,741,235,293	42,16,128,218,002	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات

79, 2 580 071 723	64, 2 835 083 156	استئناف خسائر القيمة والمؤونات
<b>64, 10 768 768 789</b>	<b>07, 11 890 791 454</b>	<b>النتيجة العمليانية</b>
67, 883 684 865	14, 565 055 554	المنتوجات المالية
42, 1 030 609 347	06, 1 059 362 731	الاعباء المالية
<b>75, -146 924 481</b>	<b>92, -494 307 176</b>	<b>النتيجة المالية</b>
62, 332 601 036 114	82, 325 424 854 855	مجموع الاعباء
97, 340 793 558 857	17, 333 997 700 203	مجموع المنتوجات
<b>89, 10 621 844 307</b>	<b>15, 11 396 484 277</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
00, 2 634 672 164	00, 2 852 230 831	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
46, 205 350 599	20, 28 591 901	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
<b>35, 8 192 522 743</b>	<b>35, 8 572 845 347</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على الميزانيتين (2013 - 2014)

### المطلب الثالث: دراسة بعض المؤشرات المالية:

للتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة خلال السنتين 2013 و2014 سنقوم بدراسة وتحليل بعض المؤشرات المالية بعد التطرق للميزانية المالية للمؤسسة.

#### أولا- دراسة مؤشرات التوازن المالي

تسعى المؤسسة إلى ضبط التوازن المالي، من أجل الوصول إلى أداء مالي يحقق لها الربحية في الأجل القصير والحفاظ على السمعة الائتمانية، ولأجل ذلك يستعين المسير المالي بدراسة ثلاثة مؤشرات أساسية.

الجدول رقم (05-03): رأس المال العامل FR.

مبالغ	القانون	البيان
سنة 2014		
13544149036581.3	=الأموال الدائمة - الأصول المتداولة	FRالصافي
144119655663.6	= الأموال الخاصة - الأصول ثابتة	FR الخاص
313130519859.73	=مج الخصوم - الأموال الخاصة	FR الأجنبي

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على الميزانيتين (2013-2014).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي لدى هذه المؤسسة، يبين انها ملتزمة بعودها اتجاه الغير، أما رأس المال العامل الخاص فقد أكد استقلالية المؤسسة اتجاه الغير كما أنها قادرة على تمويل استثماراتها بأموالها الخاصة، أما بنسبة لرأس المال العامل الأجنبي بين مدى التزام المؤسسة بعودها اتجاه الغير وهذا مؤشر جيد للمؤسسة.

ثانيا: نسب التمويل:

الجدول رقم (06-03): نسب التمويل

سنة 2014	سنة 2013	القانون	البيان
58.928	613، 12	= (الأموال الخاصة / الأصول الثابتة) 100	نسبة التمويل الدائم
558،11	39.6425	= (الأموال الخاصة / الأموال الثابتة) 100	نسبة التمويل الذاتي
83،22	64.20	= (الأموال الخاصة / مجموع الديون) 100	نسبة الاستقلالية الذاتية

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانتي السنتين 2013-2014

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم أكبر من 1 لستين (2013-2014) وهذا مؤشر إيجابي على أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الدائمة ويبقى الفائض، أما بالنسبة لتمويل الذاتي للمؤسسة في تحسن بالنسبة لسنة 2014 فقد أصبحت تتمتع بالاستقلالية المالية في تمويل استثماراتها.

ثالثاً: نسب المردودية

الجدول رقم (07-03): نسب المردودية

سنة 2014	سنة 2013	القانون	البيان
45، 26	8.838	=النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية
1، 0	8.5	=الفائض الإجمالي للاستغلال / الأموال الدائمة	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على ميزانيتين (2013-2014)

يوضح هذا الجدول المردودية المالية التي تقدم مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين في رأس المال، والمردودية الاقتصادية التي تبين العائد من وراء استخدام كل دينار.

### خلاصة الفصل:

بعد دراسة الفصلين النظريين، تطرقنا لدراسة الفصل التطبيقي المتمثل في الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة نفضال، مقاطعة الوقود بتيارت، فتعرفنا على المؤسسة ومختلف نشاطاتها ومجالات تخصصها، وهيكلها التنظيمي المسير لها.

تعتبر مصلحة المحاسبة والمالية المصلحة الرئيسية التي تقوم باستخدام نظام معلومات محاسبي ذو مدخلات ضرورية في شكل دفاتر محاسبية تعالج لتصبح مخرجات ذات أهمية، واستنتجنا ان لهذا النظام دور فعال في التدقيق وتقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك بدراسته لميزانيات المؤسسة وتحليلها باستخدام النسب المالية التي تعمل على القدرة في التحكم بمستوى الأداء المالي للمؤسسة.

خاتمة

---

من خلال دراستنا لموضوع فعالية نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، حاولنا من خلال فصوله الإجابة على الإشكالية المطروحة ، و مجموعة الأسئلة الفرعية المرتبطة بها بحيث حاولنا إسقاط الجانب النظري على التطبيقي، لتعرف على مدى فعالية نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي اذ نلمس تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفعال مقاطعة الوقود الذي يعد من اهم النظم التي يركز عليها هذا النظام فهو يعتبر مصدرا هاما للمعلومات المتمثلة في تلك الوثائق و البيانات المالية التي تم جمعها من داخل و خارج المؤسسة بعد معالجتها لتحويلها الى مختلف المصالح للوصول الى النتائج المرغوبة بغرض تحسين الأداء المالي، ومن خلال هذه الدراسة و الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها بتعمق توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية و التطبيقية والاقتراحات والتوصيات.

### أولاً- اختبار الفرضيات

**1. الفرضية الأولى:** استخدام نظام المعلومات يعطي معلومات واضحة عن كفاءة وفعالية الأداء المالي، تم إثبات صحة هذه الفرضية، حيث ينعكس دور نظام المعلومات في التقارير المفصلة التي يقدمها عن المؤسسة خلال فترة معينة والتي بدورها توضح كفاءة وفعالية الأداء المالي.

### **2- الفرضية الثانية:** معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة ويسهل عملية ترشيد القرارات

تم إثبات صحة هذه الفرضية، بحيث تدعم نظم المعلومات عملية اتخاذ القرار حيث تعتبر التقارير والقوائم المالية جزءا أساسيا من المعلومات التي تساهم في تحسين الأداء وتوضيح نقاط القوة لدى المؤسسة وعلاج نقاط ضعفها.

**3- الفرضية الثالثة:** الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية اعتمادا على التحليل المالي، تم إثبات صحة هذه الفرضية، بحيث يعتبر التحليل المالي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها بحيث تعتبر القوائم المالية بمثابة مادة أولية في عملية التحليل المالي لتوضح وضعية مؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك من خلال تقديم معلومات واضحة ودقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة.

**ثانياً- نتائج الدراسة:** من خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي تنقسم بدورها إلى:



### 1- نتائج البحث النظرية: والتي تتمثل في:

- إن إتباع نظم المعلومات أمر ضروري في كل مؤسسة فهي من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المؤسسة واستمرارها
- لنظم المعلومات دور كبير في تحسين الأداء المالي لأي مؤسسة اقتصادية والذي يعد أهم ركيزة للمؤسسة
- يقوم بتوفير العناصر الملائمة للمعلومات لمراقبة تطور المؤسسة ويجعلها قادرة على التنسيق بين نشاطاتها المختلفة
- يدعم عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات الدقيقة والواضحة على شكل تقارير بعد القيام بعملية جمع البيانات ومعالجتها.

### 2- نتائج البحث التطبيقي: وتتمثل في:

- مقاطعة الوقود نفضال بتيارت تطبق نظام المعلومات المحاسبي الذي يتناسب مع طبيعتها ونشاطها.
- على المؤسسة مواكبة العصر وتطوير برامجها لتحسين من أدائها المالي.
- نظام المعلومات أساس تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

### ثالثا: التوصيات والاقتراحات: بعد توضيح نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات.
- ضرورة التأهيل والتدريب المهني على كيفية استخدام نظم المعلومات.
- ضرورة استخدام تقنيات حديثة متطورة لتقليل من وقوع الأخطاء ورفع الأداء المالي.

### رابعا: أفاق البحث: من خلال الدراسة توصلنا إلى مواضيع نرى بأنها بحاجة لدراسة:

- أثر نظم المعلومات على الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية.
- أهمية نظم المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.
- الأداء المالي ودوره في التنبؤ بعثرات المؤسسة.

وفي الأخير نكون قد وصلنا إلى نهاية مذكرتنا هذه وتبقى مساهمتنا بسيطة ومتواضعة بالنسبة لهذا الموضوع الحساس، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في الإجابة عن الإشكالية المطروحة ونتمنى أن يقدم اهتمام كبير لهذا الموضوع نظرا لأهميته الكبرى.

قائمة المصادر

والمراجع

---

أولاً: باللغة العربية:

### I. الكتب :

1. ابراهيم الجزراوي، عامر الجناتي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الاولى دار البازوري للنشر والتوزيع، الاردن.
2. ابو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، مصر، 1995.
3. احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر.
4. ادريس ثابت عبد الرحمان، نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، الطبعة الاولى، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2003.
5. إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى، الاردن، 2004.
6. جليل كاظم مدلول العارضي، الادارة المالية المتقدمة، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
7. حسام عبد الله خضرة، حسن سمير عشيح، نظم المعلومات المحاسبية، الطلعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
8. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي للأغراض تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة 2، الوراق للنشر والتوزيع 2011.
9. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، الطبعة الاولى، دار زهوان للنشر والتوزيع، الاردن، 2011.
10. شكري حنى الطيب وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، اطار العام، الطبعة الاولى، جامعة الموصل، العراق، 2000.
11. طلعت اسعد عبد الحميد، التسويق الفعال، مكتبة الشقري، مصر، بدون سنة نشر.
12. عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005.
13. عبد الباري إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.

14. عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد وتسيير المؤسسة، الطبعة 3، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
15. علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
16. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر 2003.
17. فريد كورتل حبيبة حناش، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2015.
18. فوزي محيريق بن الجيلاني، مدخل لاقتصاد المؤسسة، الطبعة الأولى، مطبعة الرمال، الجزائر 2020.
19. قاسم ابراهيم الحيطي، زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، بغداد، 2003.
20. قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2009.
21. كمال الدين مصطفى سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية دار الجامعة الجديدة الاسكندرية، مصر، 2002.
22. محمد عبد الحسن آل فرج الطائي، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
23. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
24. مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، دار اجنادين للنشر والتوزيع، الاردن، 2006.
25. المنظمة العربية لتنمية الادارة، قياس وتقييم الاداء كمدخل لتحسين جودة الاداء المؤسسي، الشارقة، الامارات العربية المتحدة 2009 .
26. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006.
27. ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار الحمديّة العامة، الجزائر، 1998.

28. ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، مصر، 2011.
29. نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019.
30. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.
31. وائل محمد صبحي، وآخرون، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

### II. المذكرات والرسائل العلمية:

#### أ. أطروحات الدكتوراه:

1. عبد الله حمود علي سراج، خصائص المعلومات القاعدية لبناء قرارات الإنتاج، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2004/2005.

#### ب. مذكرات الماجستير:

1. برزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، بسكرة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2011.
2. صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير، العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2017-2018.
3. عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة الأنابيب غرداية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2012-2013.

4. لطرش بلال، دور مراقبة التسيير في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2013-2014.
5. سعيد فتحي مقداد، اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2010.

### III. المجالات والمقالات العلمية :

1. بطاهر بختة، عرقوب وعلي، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين التنمية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة دفاتر بوادكس، العدد رقم 9، جوان 2018، الجزائر .
2. مسغوني منى، البعد الاستثماري للكفاءات ودوره في تحسين اداء للمؤسسات، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد الرابع، 2014.

### IV. المؤتمرات والملتقيات :

1. شطارة نبيلة، لبرش سارة، دور مراقبة التسيير في تحسين اداء المؤسسة، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كألية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، المحور الرابع، جامعة البليدة2، الجزائر 2000.

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.politics-dz.com>

الملاحق

---



الملحق رقم (01): الميزانية المالية جزء الأصول



تفعل - من ذأ  
طريق الكتيان ص.ب 73 الشارقة - الجزائر

السنة المالية المعقلة 2014  
ميزانية

المبلغ	2014	ملاحظات/ مؤونك	اجملي	ملاحظة	الأصول
2013	2014				
57 510 660,20	85 362 106,86	90 857 883,53	176 219 990,39	1-2	أصول غير جارية
51 540 673 609,30	52 334 262 450,81	130 071 665 548,01	182 405 927 998,82	1-2	تقييمات محفوية
27 015 543 525,80	42 130 946 387,83	-	42 130 946 387,83	1-2	تقييمات عينية
4 505 517 047,84	4 448 507 578,67	75 418 118,95	4 523 925 697,62	3	تقييمات إجروي الجارها
4 364 137 730,03	4 569 488 329,49	-	4 569 488 329,49		تقييمات مالية
87 483 382 573,17	103 568 566 853,66	130 237 941 550,49	233 806 508 404,15		مجموع الأصول الغير الجارية
					أصول جارية
31 294 011 965,68	26 826 763 268,30	1 106 291 495,34	27 933 054 763,64	4-9	مخزونيات و منتجات قيد التنفيذ
17 894 131 922,63	19 358 475 724,13	3 291 871 257,93	22 650 346 982,06	5-9	الزبائن
1 073 510 428,52	594 711 125,58	1 416 896 483,11	2 011 607 608,69	6-9	المدينون الآخرون
11 086 103 306,22	14 740 867 839,51	-	14 740 867 839,51	7-9	المخزون و ما شابهها
100 002 045 057,97	104 635 491 544,14	39 495 458,06	104 674 987 002,20	8-9	الجزئية
161 349 802 681,02	166 156 309 501,66	5 854 554 694,44	172 010 864 196,10		مجموع الأصول الجارية
248 833 185 254,19	269 724 876 355,32	136 092 496 244,93	405 817 372 600,25		المجموع العم للأصول

الملحق رقم (02): الميزانية المالية جزء الخصوم

ميزانية  
السنة المالية المقفلة في 2014/12/31

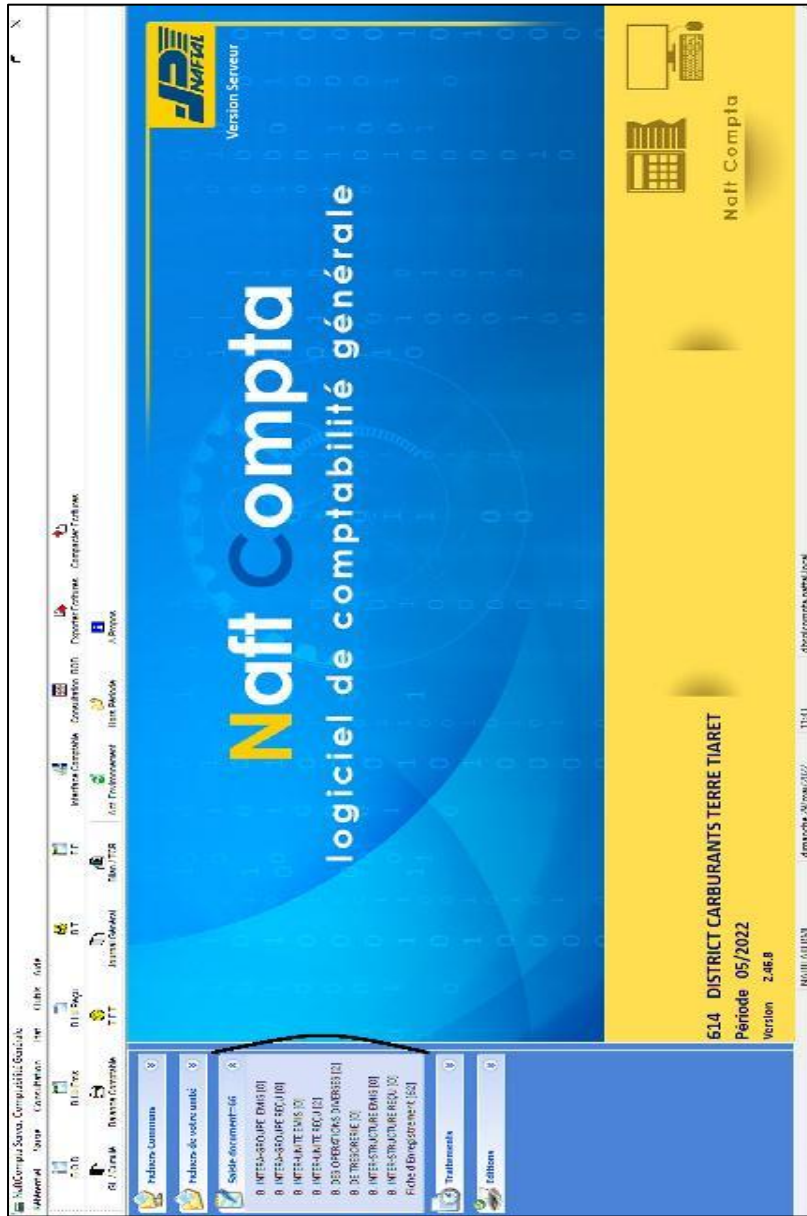
المبالغ		ملاحظة	الخصوم
2013	2014		
			رؤوس الأموال الخاصة
15 650 000 000,00	15 650 000 000,00		رأس مال تم إصداره
63 637 322 748,63	72 060 168 095,98		العلوات و الاحتياطات ( الاحتياطات المدمجة )
2 600 518 681,66	2 560 253 500,84		فوارق إعادة التقييم
8 572 845 347,35	8 192 522 743,35		نتيجة صافية
- 5 776 091 599,65	- 5 776 091 599,65		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
<b>84 684 595 177,99</b>	<b>92 686 852 740,52</b>		<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة ( 1 )</b>
		10	خصوم غير جارية
8 341 000 000,00	8 341 000 000,00		قروض و ديون مالية
20 643 559 006,08	27 577 031 926,78		ديون أخرى غير جارية
24 212 180 522,94	29 444 283 741,38		مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
<b>53 196 739 529,02</b>	<b>65 362 315 668,16</b>		<b>مجموع الخصوم الغير الجارية ( 2 )</b>
		11	خصوم جارية
88 976 342 373,41	88 388 205 737,19		موردون و حسابات ملحقه
-	193 328,00		ضرائب
21 975 508 173,77	23 287 308 881,45		ديون أخرى
<b>110 951 850 547,18</b>	<b>111 675 707 946,64</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية ( 3 )</b>
<b>248 833 185 254,19</b>	<b>269 724 876 355,32</b>		<b>المجموع العام للخصوم</b>

الملحق رقم (03): الميزانية المالية جزء الخصوم

حساب النتائج  
الفترة من 2014/01/01 إلى 2014/12/31

المبالغ		ملاحظة	البيان
2013	2014		
326 340 715 682,05	332 739 294 283,79	12	رقم الأعمال
51 753 565,64	36 340 248,47		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
18 399 891,39	29 277 103,08		الإنتاج المثبت
<b>326 410 869 139,08</b>	<b>332 804 911 635,34</b>		<b>1 - إنتاج السنة المالية</b>
247 116 475 879,84	252 397 272 634,73	13	المشتريات المستهلكة
18 297 749 563,37	19 458 473 112,87	13	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
<b>265 414 225 443,21</b>	<b>271 855 745 747,60</b>		<b>2 - استهلاك السنة المالية</b>
<b>60 996 643 695,87</b>	<b>60 949 165 887,74</b>		<b>3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)</b>
34 535 850 563,24	34 274 309 517,52	14	أعباء المستخدمين
3 913 234 335,00	4 008 758 779,47		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
<b>22 547 558 797,63</b>	<b>22 666 097 590,75</b>		<b>4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال</b>
4 186 692 353,31	4 524 890 633,17	15	المنتجات العملية الأخرى
1 550 324 851,09	1 261 055 864,43	16	الأعباء العملية الأخرى
16 128 218 002,42	17 741 235 293,64		المخصصات للاهلاكات والمؤونات
2 835 083 156,64	2 580 071 723,79		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
<b>11 890 791 454,07</b>	<b>10 768 768 789,64</b>		<b>5 - النتيجة العملية</b>
565 055 554,14	883 684 865,67	17	المنتجات المالية
1 059 362 731,06	1 030 609 347,42	17	الأعباء المالية
<b>-494 307 176,92</b>	<b>-146 924 481,75</b>		<b>6 - النتيجة المالية</b>
325 424 854 855,82	332 601 036 114,62		مجموع الأعباء
333 997 700 203,17	340 793 558 857,97		مجموع المنتجات
<b>11 396 484 277,15</b>	<b>10 621 844 307,89</b>		<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)</b>
2 852 230 831,00	2 634 672 164,00	18	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
28 591 901,20	205 350 599,46	19	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
<b>8 572 845 347,35</b>	<b>8 192 522 743,35</b>		<b>8 - النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

الملحق رقم (04): برنامج NAFT COMPTA



هدفت هذه الدراسة لتوضيح "فعالية نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة في تحسين وتطوير الأداء المالي، وتحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية كما يتميز بفعالية كبيرة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مقاطعة الوقود لمؤسسة نفضال بتيارت، حيث قمنا فيها بإسقاط الجانب النظري على الواقع العملي والذي توصلنا من خلاله إلى أن نظم المعلومات يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة و ان لنظم المعلومات دور فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة كما يوضح للمؤسسة نقاط الضعف والقوة من خلال القوائم المالية الدقيقة التي يقدمها.

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبية، تحسين، الأداء المالي.

### Summary:

This study aimed to clarify "the effectiveness of the information system in improving the financial performance of the institution, considering that the accounting information system is an effective tool in improving and developing financial performance, and determining the financial position of the economic institution as it is characterized by great effectiveness. In Tيارت, in which we projected the theoretical aspect on the practical reality, through which we concluded that information systems aim to provide the necessary information to take appropriate decisions, and that information systems have an effective role in improving the financial performance of the institution. It also shows the institution the strengths and weaknesses through accurate financial statements that presents it.

**Keywords:** accounting information system, improvement, financial performance.